

مفتاح باب الدخول في حضرة الله والرسول

تأليف الغوث والقطب الكامل

الشيخ إسماعيل بن عبد الله

نفعنا الله بفيوضاته

آمين

مفتاح باب الدخول
فى حضرة الله والرسول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنفرد بالوهيته، والمختص برحمانيته، القديم الذي لا أول لوجوده، المنزه عن جميع النقائص والمعروف بجوده الخالص، الباقي الذي لا آخر لشهوده، الظاهر بوحدانيته لا تخيلا في الأوهام والباطن بأحدثه تقديسا لا من حيث الإنعدام، واجب الوجود الذي إنتهت إليه جميع الموجودات إذ لا مرمى ورائه ولا منتهى دونه لجميع الكائنات، أحمده حمد عبد عرف قدم ذاته وأسمائه وصفاته وأشكره شكر من تيقن قيوميته بنفسه لغنائه عن الإحتياج إلى شئ من مخلوقاته وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من أخلص له جميع الأعمال وقصده في مطلق الأفعال وراقبه في جميع الأحوال وصدق معه سرا وجهرا في المقال والفعال وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي أرسله بالهدى ودين الحق وفضله وكماله وعظمه وأكرمه وقرن إسمه مع إسمه وفرض طاعته على جميع الخلق وصلى عليه هو وملائكته تأييدا وتكريما وتعظيما وأمر المؤمنين بها فقال إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وأصلى وأسلم على العلم المقصود والطود المشهود، ميزاب الفيوضات الرحمانية وبحر أمواج التجليات الإلهية، المتحقق بإسم مولاه القوى بمادة سلطان العشق والقوة، المتحمل به أعظم ما يرد عليه من أسرار الرئاسة والنبوة، روح ذوات جميع العلوم وطلسم الرمز الذي هو في جميع العوالم مكتوم سيدنا ومولانا محمد سر شمس الذات المشرقة بأنوار الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه وذريته وأهل بيته الأكرمين وسائر إخوانه من الأنبياء

والمرسلين والملائكة المقربين وجميع عباد الله الصالحين من المؤمنين والمسلمين
وعلينا معهم أجمعين يا أرحم الراحمين ويا رب العالمين.

وبعد فأقول وأنا رق حضرة الرسول الأواه، خادم جنابه إسماعيل بن عبد الله
إنه لما أسعفني مولاي بالوصول إلى حضرته وحفني بمشاهدته وأمرني بالظهور
للإرشاد وعاهدته على أن ينفع بي كثيرا من العباد فحمدته لما أسدى علي
من جزيل كرمه وسجدت له شكرا على جزيل نعمه فكنت ذات ليلة
مشتغلا في المراقبات العلية حتي غشيتني بوارق أنوار جليلة فإستملكيت سيرى
بعدم الشعور بشئ معها من الأمور الحسية فعند ذلك بزغت على أفق قلبي
شمس الذات المصطفوية ووقعت عين بصيرتي على الطلعة المحمدية فرأيته
عليه الصلاة والسلام وعليه خلعة من أنوار الجلال التي لم تخلع قبل ذلك
على أحد من الرجال فقال لي بعد مباسطات عليك بكثرة الصلاة على في
مطلق الأوقات فأبشر أنت ومن معك من أولادك وأصحابك بأكبر
المقامات وأرفع الدرجات ثم قلت له يا سيدي يا رسول الله كيف أصلى
عليك فقال لي بحسب ما يفيضه مولاك إليك فإن كل صلاة تصلى بها أنت
على تزن عندي ألف صلاة من صلوات غيرك فحمدت الله سبحانه وتعالى
على ذلك، فخلع على ما كان عليه من الخلع العلية ووضع يده الشريفة
على قلبي فكشفت لي براقع الحقائق المعنوية فمن ثم صب على قلبي قاموس
الفيض الإلهي وتواتر على سيرى جمل الوارد الرحمانى فصليت عليه بصلاة
سميتها بالدرة البيضاء وقد حصلت فيها بشارة كبرى وذلك عام ألف
ومائتين وخمسة وثلاثون فلم أزل من ذلك الوقت وإلى الآن إلا ويتجدد لي
وارد اما في كتاب أثبت فيه جملة من الحقائق أو حزب أو صلاة يحصل بها

النفع للخلائق إلى أن سافرت إلى حج بيت الله الحرام وزيارة حبيبه أشرف الأنام وذلك عام ألف ومائتين وسبعة وخمسين من هجرة إمام المتقين فلما بلغت من الحج المرام وتوجهت إلى المدينة المنورة لزيارته عليه الصلاة والسلام وقابلته للمواجهة في الحجرة الشريفة وسلمت عليه ومنحت بما صدر لي منه من البشائر المنيفة تجدد لي منه الخطاب حين إستأذنته بأن أجاوره فقال لي نحب أن يكون جسمك بأرضك وروحك عندنا كما هو شأن الأحباب وبشرني أن لا نخزي في الدنيا ولا في الآخرة ونصل إلى بلدي بالسلامة ويكون على يدي تشييد طريق الله تعالى وبيانه لكل صاحب عناية رزقه مولاه الإستقامة وتصير طريقي مستعملة في المشارق والمغارب وجميع تألفي كذلك وتكون مقبولة ويجرى الله تعالى على يدي ما لم يتعرض له ولى من الأكابر أهل الغرائب والعجائب وأن كثيرا من أهل طريقي يكون عليهم الإعتماد وقد يهدى الله تعالى بهم أمة من العباد فجئت إلى منزلي ووصلت سالما بفضل الملك المعين ووجدت كامل ما بشرت به وبلغت مقاما قل أن يصل إليه أكابر العارفين ففي عام ألف ومائتين وستين حصلت لي أعظم واردات بأعجب كتب وأعظم أحزاب وإشتهرت في أقطار البلدان وإستعملت عند القاصي والدان، فلما كانت ليلة الإثنين المباركة لثمانية عشر بقيت من شهر الله رمضان عام ألف ومائتين وثلاثة وستين من هجرة ولد عدنان لمع على خاطر برق جمع صلواتي في محل واحد وتسبيعها بإشارة من الرسول عليه الصلاة والسلام لتسهل قراءتها لكل قاصد ولئلا يمر علي السالك يوم إلا ويصلى فيه على الرسول عليه الصلاة والسلام فيكون مداوما عليها لأن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل ومن سن سنة

حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن دل على فعل خير فله أجره فاعله كما دل والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من أعظم ما ينال العبد بها أكبر الدرجات وأعلى المقامات لقوله عليه الصلاة والسلام من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام إسمي في ذلك الكتاب وكما ذكر في كشف الغمة كان صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على تعظيما لحقي جعل الله عز وجل من تلك الكلمة ملكا له جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في تخوم الأرض وعنقه ملتوي تحت العرش يقول الله عز وجل له صلى على عبدي كما صلى على نبيي وهو يصلى عليه إلى يوم القيامة وفي رواية فما من عبد يصلى على حبا لي إلا إنغمس ذلك الملك في الماء ثم ينتفض فيخلق الله تعالى من كل قطرة تقطر منه ملكا يستغفر لذلك المصلى علي إلى يوم القيامة وكان صلى الله عليه وسلم يقول أكثروا من الصلاة على فإن أول ما تسألون في القبر عنى وكان صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة على نور يوم القيامة عند ظلمة الصراط فأكثروا من الصلاة على وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا صليتم على فأحسنوا الصلاة فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض على وكان صلي الله عليه وسلم يقول إن لله تعالى ملكا أعطاه أسماء الخلائق قائم على قبري إذا مت فليس أحد يصلى على صلاة صادقا من قلبه إلا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان، قال فيصلى الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا وتصلى عليه الملائكة مادام يصلى على وقد أردت جمعها وتسيبها ترغيبا للسالكين لتكون مجالسهم مزينة بالصلاة على خير العالمين لأنه عليه الصلاة والسلام كان يقول زينوا مجالسكم بالصلاة على فأن

صلاتكم على نور لكم يوم القيامة وكان صلى الله عليه وسلم يقول أكثركم أزواجاً في الجنة أكثركم علي صلاة وكان صلى الله عليه وسلم يقول إن أنجلكم يوم القيامة من أهوالها أكثركم علي صلاة في دار الدنيا وينبغي للسالك أن لا يخلى مجلسه حيث يجلس من ذكر ربه ومن الصلاة على نبيه فكيف وبمن يمر عليه جميع يومه ويخليه من ذلك وكان عليه الصلاة والسلام يقول ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم إلا كان عليه حسرة يوم القيامة فلما صدقت نيتي علي العزم والتسبيح وتحركت همتي في الإستخارة رجاء أن تحصل لي الإشارة والبشارة من الرسول الشفيع رأيت في تلك الليلة الرسول عليه الصلاة والسلام رؤية منامية ومعه بعض من المرسلين في الحرم المدني وبعض من أصحابه أهل المقامات العلية ووجهه أبهر من الشمس ضياءاً وهو أشرق الحاضرين سناء فلما وصلت إليه وأحسنت أدبي حين جئته وقبلت يديه أقبل إلى أحسن إقبال ونظرني نظر إكرام وإجلال وقال لي أقامك مولاك في مقام الإمثال وأوصلك إلى رضوانه وأصلح شؤونك على كل حال فأبشر فإن الله سبحانه وتعالى قد أيدك وأوهبك أكبر مقام وأعد لك فإنك ناج في الدنيا والآخرة مع أولادك وجميع أصحابك الصادقين والدنيا مضمونة لكم أين ما كنتم عاكفين فإن مولاك الكريم قد هياً منازل في جنة الفردوس لم يرى مثلها الرءون لك ولأولادك وأهل طريقتك المخلصين وأعد أنواع العذاب والخزي والوبال في الدنيا والآخرة لأعدائك الخاسرين فأبشر فإنك من الآمنين فأفعل ما حاك في صدرك من تسبيح صلواتك كما سبعت الأحزاب فإن الله سبحانه وتعالى قد ضمن لك بأن ينفع بها جمعا من خلقه ويضاعف لك

الثواب فإنها مقبولة عندنا وعند الرب الكريم وأنا ضامن لمن صلى بها على
الجنة وأن أشفع له عند الله تعالى يوم الحشر في الخطب العظيم وأن من كثر
من تلاوتها فقد يمنح بمشاهدتي في اليقظة والمنام ويتنعم في الدنيا والآخرة
بأنواع الإنعام فلما إنتبهت تتبعت هذا المنام فوجدته كما هو لأن رؤيته
صلى الله عليه وسلم حق كما ثبت ذلك عند الثقات الأعلام فمن صبيحة
تلك الليلة أخذت في جمعها وتسبيحها وترتيبها وتوزيعها فجاءت بحول الله
تعالى وقوته على حسب المرام سبعة أسباع يبدأها القارئ بيوم السبت ويوم
الجمعة يكون الحتام فإذا إختصر القارئ في كل يوم على قراءة السبع فبقدر
ذلك تكون ترقياته ومن قرأها كاملة وكررها في كل يوم فبحسب إجهاده
تحصل إمداداته وفيوضاته ومن ظفر بصلاة منها مفردة منها على حسب
الوضع السابق وأصلح العمل بها فإنه بذلك لاحق، ثم إني جعلت في حالة
التسبيح صلواتي التي عظم فيها التبشير صدور الأسباع وختمتها بمثلها لأن
كلا منها كانت مفردة بترجمتها وبشائرها وكيفية تلقيها ليحصل للتالي كمال
الإنتفاع وعينت في أول كل سبع إسم الصلاة التي صدرت بها في أوله وإسم
التي ختمتها به مع درج الدون في وسطه بين الصلاتين وأجريت في كاملها
تغيرا بزيادة ونقص ليحسن التسبيح في سبكه وبعد الفراغ منها جاءني الأمر
من حضرته عليه الصلاة والسلام بأن أسمىها مفتاح باب الدخول في حضرة
الله والرسول فسميتها به رجاء أن أكون بسببها من أهل حبه وقربه والله
أسأل أن يجعلها مقبولة عنده وعند رسوله وعند جميع العباد وأن يصيرها
مستعملة وينفع بها كل من يقف عليها في أقطار جميع البلاد وأن يضاعف
لي بها الثواب ويجعلها محفوظة من أعين الجاحدين الحاسدين وأن يوفقني

وأولادي وأصحابي عليها وعلى جميع أعمال البر ويرحمنا ويغفر لنا ذنوبنا
ويتقبل أعمالنا إنه هو الحق المبين يا أرحم الراحمين وسلام على جميع الأنبياء
 والمرسلين والحمد لله رب العالمين.
وقد مدح هذه الصلاة السيد محمد المكي ابن المؤلف الشيخ إسماعيل الولي
بهذه الأبيات فقال:

يا طالبا للمنا والوصول	لحضرة رب الورى و الرسول
فلازم تلاوة هذه الصلاة	تدعى بمفتاح باب الدخول
فجوهرة الحسن في وقتها	وفاقت علت ما لها من مثل
عظيمة قدر و تحفة خير	خزانة سر شفاء العليل
فكيف و صاحبها إسماعيل	قد حاز ما لم يحزه الفحول
فبحر الحقيقة غوث سنا	شمايله لم تعد بالنقول
لمجلسه لازم و إتبع	طريقته تلحقن بالعدول
محمد المكي عبدك يرجوك	تنجيه من كل خطب مهول

السبع الأول

و ها هو وضعها فأقول مستمدا من حضرة الله والرسول السبع الأول بإشارة منه صلى الله عليه وسلم وهو سبع يوم السبت المبارك وقد صدرنا في أوله بالصلاة المسماة بخزانة الأسرار من حضرة الرسول المختار ودرجنا معها عدة صلوات دقائق وختمنا ذلك بالصلاة المسماة ببلغة الناهج قويم المناهج وهو هذا.

بسم الله الرحمن الرحيم

به الإعانة بدءا و ختما وصلي الله على سيدنا محمد ذاتا ووصفا واسما اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولحمة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات و أهل الأرض وكل شئ هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم إليك بين يدي ذلك كله، اللهم صلى وسلم على مجلي غياهب الشك وهاتك ستار قباب الشرك، ألف الإنفراد بالمقام البارز بألف وحدانيتك بلا إيهام، حاء المحامد المنطوية فيها محامد جميع العباد المثني عليك بشهادة لام الإيجاد، ميم مجامع دوائر الخيرات الناطق بلام لاهوتيتك في جميع اللحظات، دال دولة السعود المشرق بهاء هويتك على جميع الوجود، مستور خفي الظروف ومكنون أسرار الحروف، المتحقق بحروف علم ذاتك المقترن معها في عالم الشهادة بوحدانية ذاتك وصفاتك، أحمدك ياالله المحمود ومحمدك السعيد المسعود، سر الدوائر و نور البصائر، جامع دوائر الملك والمجد وعروس دولة الحق والحمد، طود علمك وبحر حلمك، ألف إفتك وباء

بركتك، تاء توبتك وثناء مثوبتك، جيم جمل التفصيل وحاء حكم التأويل،
حاء خفي أسرارك ودال دول أبارك، ذال ذكرك المشوب بخشيتك وراء
رأفتك ورحمتك، زاي زاوية علوم خلقك وسين سر أسرار سنا برقك، شين
شهود الأولياء الكمل المعلوم بحضرة من لم يزل، صاد صبر أرباب الإحسان
وضاد ضياء برق أهل العرفان، طاء طريقك العالي المعروف عند أهل
الإمتنان الموصل إلى إجتناء ثمرات الإيمان، ظاء ظهور الحق وعين عناية أهل
الصدق، غين غيثك المدرار وفاء فكرة أهل الإعتبار، قاف قرينة المحبين
وكاف كفاية الطالبين، لام لطفك العام وميم معالم التحقق بالإسلام، نون
نور أهل الشهود وهاء هداية الودود، واو وسيلتك العظمى وياء يقين أهل
الأرض والسماء.

اللهم صلى وسلم على سر نقطة باء البسمة وغميض كنز معاني الحوقلة
والحسيلة، طلسم رقوم الألواح وسر قوت حياة الأرواح، عرشك الأعظم
وحجابك الأفخم المنفرد بنظرتك بالبصر الدال إليه معنوي سر شعاع
الشمس والقمر، سر السرائر ونور الضمائر، حقيقة سر الباطن والظاهر،
عنوان معاني أسرار المظاهر، زهرة الكواكب وشمس المشارق والمغرب، عين
سر الذات المفيضة لأهل الأرضين والسموات، كعبة المنان ورمز أسرار
القرءان، هامر الفيض في أنهار بحار النور المنشئ لها ذلك من حضرة الغفور،
السيد النبيل العلم الجليل، سر قلوب المرسلين وملاذ الملائكة المقربين، من
بدايته للغير نهاية وإبتداء أمره للآخرين غاية، لاهوت جلال الجمال
وناسوت جمال الجلال، ملكوت القلوب وسر الغيوب، حادي عيس كتائب
الجبروت وعين سر مكنون أهل الملكوت، نار الشوق المحرقة ودوحة الكمال

المورقة، نخبة الخلق ويمين قبضتي الحق، الإنسان المغيب في لاهوت الأحدية،
فاتق الرق بتجلي إستمداد الحضرة الصمدية، طلعة الحب وكنز الدنو
والقرب، حبيب الرحمن ویتیمه العقد المصان.

اللهم صلی علی نور عرشك وسر فرشك، رحمة خلقتك وعین حقتك، طریق
وصالك وبهجة كمالك، حبيب ذاتك البارح فی تنزیه صفاتك، سقف بیتك
وحجر رضوانك وحرم أمنك وكعبة أمانك، ناموس حضراتك وعروس
تجلياتك، أقرب أحبابك المستحق لمكالمتك وخطابك، عبدك الذي إنتقيته
من جميع المكونات الذي لولاه لما إخترعت شيئاً من الكائنات.

اللهم صلی وسلم علی كتيب جناتك ورقيب أسرارك سبحاتك، حافظ
عهدك المجد بمجدك، خليلك الذي بوصفه تضيق الطروس وتكل عن
نهایته النفوس، طارق أبوابك وخارق حجابك، نجمك الثاقب وسهمك
الصائب، جنة شهودك الدال علی وجودك، طفلك الذي متعته بما هوی
الصادق الذي ما ضل وما غوی وما نطق عن الهوی، محمودك بیت العناية
وكهف الرعاية وحصن الهداية، عالمك الأعلى وسمائك الأعلى، المتأزر بإزار
النجاح المتوشح برداء الرياح، محل سرك المدخور وجوف بیتك المعمور، كنز
الكنز وشخص العز.

اللهم صلی وسلم علیه صلاة تلیق بذاته وتكمل بكمالاته عدد ما فاه
حادي النوق وإهترت أكباد أهل الشوق وسكبت العيون وتألّم قلب الهائم
المحزون.

اللهم صلی علیه صلاة تنشر لديه بك منك إليه وتحطينا بین يديه وتعم
أصحابه الكرام وخلفائه الأعلام وآله الفخام وأزواجه أمهات الأنام وتفيض

علينا بها من فيوضاته سرا ندرك به طريق الوصال وتجلي الكمال وحضرة
الجمال والجلال يا ذا الإكرام والجلال وتبلغنا بها في الدارين السعادة وتديننا
بها لذة العبادة وتكفيننا بها جميع الهم والغم والفقر وخاتمة السوء وعذاب
القبر وتكشف بها كربونا وتغفر بها ذنوبنا وتستتر بها عيوبنا وتعطينا بها غاية
مطلوبنا وتدخلنا بها في شفاعته العمومية والخصوصية وتكألنا بها من جميع
الفضائح الدنيوية والأخروية وتشمل مشايخنا ووالدينا وأولادنا وإخواننا
وأزواجنا وأصحابنا وجميع المحبين وسلم تسليما و الحمد لله رب العالمين.

اللهم صلى وسلم على الأمام الكبير والبرزخ المنير، من تصاعد من قبره
الشريف عمود النور الصاعد إلى قبة البرزخ المؤسسة لنيل السرور من الغفور
المفيض إلى العوالم العلوية والسفلية والمقوي أهل الضعف بطواف تلك القبة
بفيوضاته النامية العلية، كامل الفيض والمدد، وقبة النور والسعد، عين قوة
الأملاك وأس عمود طوافهم الساني في دعا لج الأحلاك ، فلا مدد لأحد من
المخلوقات إلا ناشئ عنه ولا مشاهدة لذي بصيرة إلا ممتدة منه، ذي الروح
المنعمة بالتمتع والنظرات وأنواع عظيم التجليات والمشاهدات، لا إله إلا الله
الذي عدله حين سواه ولا رسول خاتم للنبيين سواه فإنه قد طهر جنانه
وأكمل إيمانه وفاض إحسانه وعم الوجود إمتنانه، صلى الله عليه وعلى آله
حق قدره العظيم وإجلاله.

اللهم صلى وسلم على السابح في لجة بحار الأحذية والراسي بشاطئ معدن
أنهار الصمدية المتجلي بسنا برق جمالك في فلاء تجليك له بجميع صفاتك
بجلالك، سر سريان شرك الساري في بدن كل حي، المتصرف في عالمك بك
حيث كان نوره قبل كل شئ، حبيبك الراسخ في ثخوم أرض التجلي البارز

بجلل أنوارك في محفل أرباب التملّي، من أغرق في بحار العناية وسكر من رحيق شهودك من بين جميع المخلوقات واجتلى بمياه أنوارك لتلقى ما يرد عليه من أسرارك فكان مرآة لذاتك ومظهرًا لصفاتك يشاهدك بك ويصيخ بك منك مقالاتك من حيث إنك تكون له بصرا يبصر به بدائع جلالاتك وسمعا يسمع به عظيم خطاباتك، رسولك الحي في قبره بلا إيهام، الراد لكل مسلم عليه من أمته السلام، المتنعم فيه بأنواع الإنعام، الراجع في ربح الإكرام والإعظام، صلى الله عليه وعلى آله صلاة تليق بكما له وجلاله قدر عظمة ذاتك إلى يوم الدين يا رب العالمين.

اللهم صلى وسلم على إنسان سر الحقائق ولجة بحار الدقائق الذي لم تزل العوالم ببركاته محفوظة وبأعين إمداداته ملحوظة، طه المعصوم المتحقق بسر إسمك القيوم، الهيكل النورى المعلوم، نور سر الوجود ورمز الطلسم المكتوم، العالم المحفوظ قلب دائرة كل ملحوظ، السبيل الأقوم حبيب القيوم الحكيم، باب الهمة ومدينة العصمة، ميزاب الرحمة ونعمة الأمة، من لجميع الحجب خارق وفي كل الموارد سابق وبالقول الصواب ناطق ولكل هدى سائق ولكل رفق فاتق وعلى كل المرسلين فائق، محمد الشريف العفيف الظريف، العرش المنصوب على أساطين الأسرار والقلوب، لاحظ العشاق بسهم الإحتراق، أسعد الوجود وطلعة بدر الشهود، حبيب ربه وعين حبه، أفضل حزبه وجنة قربه، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أشرف الأمم.

اللهم صلى وسلم على سر روح حياة الأبدان وقويم سبل الأديان، أبيض اللون المشرب بالحمرة، الخزانة الجامعة لكل فريدة وبيتيمة ودرة أصل بناء البدايات والنهايات من أهل العوالم العلويات والسفليات، الكنز المحيط

بمعارف سر تحمل البهموت والرمز المكنون فيه أسرار قوة البرموت، نور العقل الأصلي المشاهد به أنوار أهل العوالم الدنيوية وسر الأسرار المختصة بهم في العوالم البرزخية والأخروية، إنسان عين حقيقة كل ناظر وقبلة شهود كل غائب وحاضر، القريب لأهل الشهود في عالم التحقق بالمشاهدات والبعيد عنهم في عالم إدراك حقيقته الأصلية المقابل بها بعض التجليات، السابق بأصل وجود نوره قبل جميع المكونات والخاتم ببعثته لكل الرسل المأمورين بالتبليغ عن فاطر المخلوقات سيدنا ومولانا محمد العظيم الأفخم، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم صلى وسلم على الطلسم الذاتي والرمز الصفاتي، طلعة بدر جبروت القلوب وكنز ناسوت الغيوب، عين الحب في مقعد بساط القرب، روح البيان وذات نور الفرقان، نشأة النور في النور إلى النور، إنسان عين كنوز الأزل من البائن والمستور، صلى الله عليه وسلم وعلى جميع أصحابه وآله بقدر عظمة ذاته وجلاله ومقدار تقديس جماله وكماله.

اللهم صلى على سيدنا ومولانا محمد السابق الخاتم صلاة تكون لنا وصلة بجنابه وتغيبنا في نوره وتحسن عاقبتنا بحسن الختام وسلم عليه وعلى آله وصحبه يا سلام.

اللهم صلى وسلم وبارك بكنه عظمة ذاتك على السبب في تكوين جميع مخلوقاتك سيدنا ومولانا محمد ذى القدر العظيم وعلى آله وصحبه بقدر عظمة ذاتك يا كريم، اللهم صلى وسلم على من أيد بمظهر الصفات الرحمانية الموصوف في عالم الاحسان بالأوصاف الكمالية، قبضة الجلال السامية وعين الجمال النامية، سلم المعراج إلى سماء أقوم منهاج، عارج

الطباق ومخاطب أملاكها بلا إختلاق، الظافر بالتجلي الراسخ الذي إن بدا
مثقال ذرة منه لغيره لا يرى إلا وهو سايخ طلعة الغيب وكنز الإختصاص،
غارس ذكره في فضاء الإخلاص، فاتحة الكتاب المجلية المركبة من النورانية
والعلوية، طلسم دقائق هذين الجيم والفاء الكائنين لإشارة هذه السين
والألف والهاء، بل هو آخر قول المنعمين للمنعم رب العالمين، مجمع سر
أسرار الشين واللام الكائنين صفة قائمة بذات الملك العلام، إشارة ذا عامة
من إتصافه بإشارة راء فاء طاء الطمأنينة، لا إله إلا هو مالك يوم الدين،
إلهى العظيم يا رحمن يا رحيم يا كريم يا حليم صلى على من تحقق بأسرار
هذا الرمز الفخيم محمد إشارة المنطوي في هذا الصاد وباء المراد، العلم
المنقول الملتف في معجم علميته إلتفافا مكتوما عن العقول، بلى هو السر
المنزول المنبأ المرسل كاشف بواطن حقائق الملكوت وشمس ضياء كواكب
الجبروت، طور عظيم المناجاة وبحر تيار الفيوضات، عين مناجات الذات
الموسوية وأس تصرف الطلعة العيسوية، شاهدنا العدل المعلا على معرفتنا
لتوحيد المولى فلولا بروزه لما ظهرت كنوزه، صلى الله عليه في كل لحظة و نفس
عدد ما أخفيت رموزه.

اللهم يا من تنزه عن صفات المخلوقين، يا من تعالى عن كل وصف مشين،
يا من غاصت في بحر معرفته كمل العارفين، يا من أعجزهم عن إدراك كنه
ذاته في عالم اليقين، يا من إياك نعبد وإياك نستعين، أسألك بعظمتك
المنزهة وذاتك المقدسة أن تصلى على صاحب هذا الرمس المرموس في إشارة
معنى كل حس وإمام هذه الحجرة والحرم الأفخر وسيد هذه الروضة التي بين
القبر والمنبر عبد عبوديتك وإيجادك الساعي في مرضيك بإرشادك، سألتك

به أن تصلى عليه أنت وملائكتك صلاة لا تكون لعبد غيره يشرف بها
عظيم قدره ويبلغ بها جميع أمره، يا محمد عليك من ربك الصلاة التي تليق
بك يا أحمد الأمين يا بحر علم اليقين يا حبيب رب العالمين يا إمام المتقين
يا خاتم المرسلين يا أول الآخرين و يا آخر الأولين، هاهو وعد الميعاد، نبىي
أين الإمداد، رسولي أين الإسعاد، شفيعي كيف بلوغ المراد، حبيبي قد وفيت
ما ربطت، صفيي قد أدت ما إشترت، كيف وكيف ثم كيف وكيف
فجسمي عنك إنفصل وجناني بك إتصل وقد حصل ما حصل من
موثيقك الأول، صلاة الله وسلامه عليك ورحمته وخيراته ونعمه وبركاته
يبلغك بهم غاية مطلوبك وعين مرغوبك وعلى جميع آلك وأصحابك
وعترتك وأحبابك وشيعتك وأحزابك وأنصارك وطلابك إلى يوم الدين عدد
ما هو كائن في علم الملك المبين وأنلنا بهذه الصلاة سعادة الدنيا والدين
ومقام الكاملين ومجلس المقربين وتوبة المخلصين ومكانة الواثقين برب العالمين
وأنل ذلك للأولاد والأصحاب والأخوان والأحباب والأزواج والأشياء
والخدام والأتباع وجميع واصل إلينا ومتوسل بنا برحمة أرحم الراحمين ورب
العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله
وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين في كل لمح و نفس عدد ما
وسعه علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب
العالمين.

السبع الثاني

بإشارة منه صلى الله عليه وسلم وهو سبع يوم الأحد المبارك وقد صدرنا في أوله بالصلاة المسماة بكينونة الكوائن من حضرة خازن الخزائن ودرجنا معها غيرها وختمنا ذلك بحاوية أسرار الجميع مما قيل في جناب الرسول الشفيق وهو هذا:

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شئ هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم إليك بين يدي ذلك كله، اللهم صلى وسلم على سورك الحامي ونور عرشك العلي السامي، سر عالم الوجود العلوي والسفلي، نور بصائر أرباب الشهود الجلي، علم الجمال وكعبة المجد والجلال، حبيب ذاتك القدسية وعروس حضرتك الإنسية، أسعد خلقتك وعين حقك، غيب كل غيب وسر جميع العوالم بلا ريب، نور النور وخزانة الغفور، طور سيناء مناجاتك العالم بسر حقائق مقالاتك، سر أسرار هو هو، المتحقق بقول لا إله إلا هو، إمام رسلك المرسله وطلسم رموز كتبك المنزلة، صفيك المحمود السبب في تكوين الوجود، الأصل الذي تفرعت عنه عوالمك الظاهرية والباطنية وأمورك الحسية والمعنوية حين كنت ولا شئ معك وخلقت نوره الذي كونته وأظهرت شعاعه الذي أبرزته، أحميد وحدانيتك المتجزء في ديوان محبتك قبلتك البلجا لأهل حبك وواسطة وسائط أرباب قربك، سر الحضيرة ونور البصيرة، نون النقاية وراء الرعاية، سلطان الممالك وليث المدارك، رحمة الله العامة للخلق وهادى الجميع إلى الحق، حامى الحمى ومختار أهل الأرض والسماء، سر حقيقة

الإنكشاف ونور أرباب الإئتلاف، النور المقدم والرسول المعظم، نور أهل الأنوار وسر حقائق الأسرار، من لم تدرك حقيقته إلا بواسطته هو ولا معرفة وراء معرفته في حقيقة معاني هو، محمدك يا الله المحمود وأحمدك المسعود ومددك الممدود ولوائك المعقود، ناموسك الجليل من كل ذي شأن جلال وخليلك صاحب الجلي من الحلل، إمام أهل العلا وسر مطلق الإعتلا، أسطوانة عرش التجلي وسر بسط فرش التدلي، خازن جميع الخزائن وسر كينونة كل كائن، إنسان عين الخلائق وسويداء بصيرة أرباب الحقائق، أمينك الذي أيدته بجيش علوم وحدانيتك وبترت عن قلبه تعظيم غير عظمة ربوبيتك فكنت سمعه الذي يسمع به لذة الخطاب وبصره الذي يخرق به كثافة الحجاب وباطنه المحتوى على جمل أسرار أهل الباطن وظاهره المباشر به ظاهر كل كائن، الذي قلت له بعد تنفيذ القضاء ولسوف يعطيك ربك فترضى، المدخور في عالم الشفاعة الكبرى، المتبختر في بسطة التمتع في دار الأخرى، عين أسرار أسمائك القديمة المستغرق في تجليك له بذاتك الكريمة، رقيب أسرارك القدسية وشخص مطالع أنوارك المعنوية والحسية، فاهم معاني كل مكتوم العالم بسر حقيقة نور إسمك القيوم، مرقوم الإشارة وإشارة المرقوم، يا ينايع يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا وعين عيون أنهار عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا، الذات التي غيبتها في المعارف الذاتية وعرفتها حسن المطالعة في كنه كنه الربوبية وأغرقتها في فناء شهود جمال الألوهية وأورثتها معالم العلوم الجزئية والكلية وأشرت لها في حرف ن والقلم بعد الإنتقاء وحققتها بسيمة طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى، بشيرك المعلوم في إشارة قرءانك و خليلك المعهود في

آي فرقانك، ميم الم وكنز الر وحم وبرق ق ويس ونور ص وطس، أشرف
رسلك على الإطلاق، المعروف عندهم حين أخذت منهم الميثاق حتى أقروا
وأخذوا على ذلك إصرك وشهدوا وأنت معهم حين أنفذت أمرك، خليلك
ومدينة خلة الخليل وباب حرمك الذي عجزت عن وصفه أهل التصريح
والتأويل، من لا يدرك أحد كنهه أقمار كنه ذاته ولا يبلغ شخص تنزيه
صفاته، حصنك الكثيف وفيضك المنيف، خلعة نور جلالك وعروس حلة
كمالك، ظاهر علاك وباطن إعتلاك، مددك الهامع لأهل اليقين المشاهد
طلعة عظمتك في كل حين، الظاهر بسطوتك في مركب التبديد والقائم
بشكرك في مقام التأييد، نابع الحكم وبحر الجود والكرم، المعشوق عند جميع
الخلوق، نار أبدان أهل الشوق، سابح بحار غاية دولتك المتعزز بعزة القهر
بصولتك، سفينة أمواج أحديتك ومقرات عرش صمدانيتك، صلاة من
كمال كنه جلالك وهوية ذات جمالك تليق بمقام ذاته وتعظم بعظمة صفاته
تصل منك إليه وتمتد بين يديه تورثنا بها غير غمائص الطلاسم وبارق
تجليات المكارم، يا من ليس لنا سواك قد إضمحل وسنا بأعيننا لإبتغاء
رضاك وتقطعت أكبادنا لتذكرك مصطفاك وتاهت فكرنا في مدح مجتباك
فإنك تعلم ما نحن عليه وحاشا لكبريائك وواسع علمك أن يخفى عليه يا ذا
العطاء الذي لا يبلغ منتهاه، سألتك أن تحمينا بحماه وتحفنا بجدها وتكرمنا
بلقاه وتجلسنا يوم الفزع الأكبر تحت اللواء وإياه يا الله يا رباه يا غوثاه، يا
من لا منجا ولا ملجأ لنا سواه، يا من لا يخيب من رجاه، إنك على كل
شئ قدير وبالإجابة لنا جدير، صغرت ممالك الملوك عند ذكر عظمتك
وخضعت رقاب الجبابرة لسطوة سلطان سطوتك، كيف أنت ونحن أنفسنا

تضيم ووطننا جميل فيك يا من هو البر الرحيم، أليس أنت القائل أنا عند
ظن عبدي بي، يا ذا الفضل العميم دعوناك أن لا تردنا خائبين ونحن
سائلون ولا ترجعنا كاسدين ونحن راغبون فكيف تهملنا ونحن طالبون
ولا تعذبنا ونحن مستغفرون يا عالم الخفيات و مجيب الدعوات ومحي الأموات
وجامع الشتات، بحرك نابع وجودك واسع، تضرعنا بين يديك وإتكلنا في
جميع أمورنا عليك وأن تعم أولادنا وإخواننا وخواصنا وأصحابنا وأزواجنا
وأحبابنا ومشايخنا وأتباعنا وخدامنا إنك رءوف رحيم جواد كريم.

اللهم إني أقسمت عليك بذاتك وصفاتك وأسمائك الحسنی كلها وأسرارك
المخفية كلها وكلها أن تصلى على رسولك الأمين وتسلم عليه في كل حين
وتشمل آله الأكرمين وصحابته الفضلين وخلفائه الصادقين وأزواجه أمهات
المؤمنين وسبطيه الحسنين وعميه الأعظمين وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى
وجميع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

اللهم صلى وسلم على نور اللاهوت الأنور وسر سورة الملك والكوثر
المخاطب بيأيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر، بيت خلوة الأنبياء والعظمة
والعز والقهر، من قال الله تعالى له فصل لربك وأنحر، المشار إليه بسر
حقيقة إن شائتك هو الأبر، محمد المجتبي الشفيح لجميع الخلائق في يوم
المحشر، علم الحقيقة المعنية وعروس كساء نور الجمال الأبهى، المشرق بنور
حقيقة سر الماهية، الذي سبح بالعظمة وكبر، صلى الله عليه وعلى آله
المعصمين بجبل الله في كل لحظة و نفس عدد ما وسعه علم الله.

اللهم صلى وسلم صلاة تليق بحقيقة رئيس أنبيائك، سر الوجود، عين باب
التجلي العالم الشاهد المشهود، محمد بن عبد الله ذي النفحات صاحب

بحر السر المورود، دائرة هياكل المكونات وسراج فخر لوائك المعقود، تاج الملك وقوة العز والجبروت، المملوء من حكم حضرة ذاتك بالمودة والعهود، الممتد من بحر حقيقة سره أهل الإصطفاء بسر إسمك اللطيف الودود، عروس ديوان أهل الملكوت في مقامات الصحو والفناء والرجاء لحسن عاقبة الخلود، صلى الله عليه وآله أهل النصر والشهود.

اللهم صلى وسلم على نور رقائق مدد الأوتاد، يعسوب فيض النجباء والنقباء والأفراد، صاحب رفرع العز في بيوت السطوات، سلطان أهل نمارق العظمة والسرادقات بمادة إحاطة سرادق نار بهائه المكمل بسرادق نار بهاء كل نبي مرسل، سيدنا ومولانا محمد الواسطة في جميع المشاهدات، والمسدي اللوامع لكشف براقع الحجب عن وجوه الصادقين من أهل العناية، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه عدد ما وسعه علم ربه، اللهم صلى وسلم على قبلة أهل المشرق والمغرب في عالم المشاهد المجدية، مهبط الواردات والإمدادات والفيوضات والمخاطبات القدسية، مصباح أهل العز في زجاجة الأنوار التي هي كأنها كوكب درى تفتقت منه جميع الأزهار، مولانا محمد صاحب النفحات صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أهل عالي الجنات.

اللهم صلى وسلم على محمد أهل اليقين والمغيث بفضله كل السالكين الصادقين، مطلع المحبين، براءة الآمنين وما هو على الغيب بضنين، إمام الأنبياء والمرسلين، يوم يقوم الناس لرب العالمين من تحت لوائه أهل الطاعات خصوصا أوليائه المكرمين، من نوره قبضة جميع العالمين، سيدنا ومولانا محمد

الماحي الأذناس، سر الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الشاكرين.

اللهم صلى وسلم على مبدأ سر الذات الذي هو المرأة التي يشاهد بها حقائق أنوار الأسماء والصفات، الممتد هو من أنوارها الخاصة التي لم يمتد منها أحد من أهل الكمالات، وارث علم الأوائل والأواخر الذي كانت بدايته غاية لأرباب النهايات، باب مقام الخلة الإبراهيمية ومفتاح أقفال رموز واقعة الذات الإسماعيلية، ابن الذبيحين المتوج بتاج النبوة حين كان آدم بين الماء والطين، المخصوص بخصائص لم تكن لغيره من المرسلين سيدنا ومولانا محمد الهادي إلى صراط مستقيم، صلى الله عليه وسلم وعلى آله أرباب المقام الفخيم.

اللهم صلى وسلم على مفتاح بروج حضراتك المشيدة بأنوار سبحاتك، كاشف الغطاء عن كنوزك، ينبوع الحكم، صاحب الآيات المتحقق بكشف رموزك وروح الكمال ويمين يدي شخص الجمال، اللابس ملابس العز والتشريف في الحضائر القدسية، بحر محيط علوم أهل العوالم العلوية والسفلية، الفاني في الأنوار الأقدسية، حبيبك ميمى مجدك وحاء حمدك ودال دوام سعدك لأهل ودك، سيدنا ومولانا محمد صاحب المعجزات الباهرة، صلى الله عليه وعلى جميع آله وأصحابه صلاة تحسن عاقبتنا بحسن الختام وتثبتنا بها بالقول الثابت في الدنيا والآخرة.

اللهم صلى وسلم على إمام رؤساء الملائكة المقربين وزمام أكابر الرسل والأنبياء المعصومين، سر مدد الأولياء المحفوظين، قبلة أهل المحبة العاشقين، غوث الجميع الحجاب الأعظم، روح حياة الروحانيين وقوت أشباح مطلق

الذاكرين سيدنا ومولانا محمد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أهل الصدق والوفا.

اللهم صلى وسلم على ناموس الحضائر القدسية ويعسوب أهل الدولة الرحمانية، ينبوع الحقائق الملكوتية وعين أنهار الأسرار الملكية، ترجمان الخطابات الإلهية، نور الضياعات وسر الكنوز النبوية، محمود العالمين وأفضل جميع البرية، ألف الذات الساري سرها في جميع العوالم الخلقية سيدنا ومولانا محمد سر جلال الجمال وعين جمال الجلال، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أهل الحق والكمال، اللهم صلى وسلم على سلطان مملكة الله العزيز الشكور وقلب أجسام المرسلين ومقر كل مدد منشور، النور الأصلي في مقام الكمال والسر المرسوم في ألواح خاص حضرات الجمال والجلال، نور أصل الكيان وقطب دائرة أهل الحق والفرقان، شعاع لمع أنوار الرسل والأنبياء وميزاب فيض أسرار أولى القسمة الأعيان، العالم المطلق بمعاني رموز القرآن سيدنا ومولانا محمد الخاتم السابق صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الخائضين بحار الحقائق.

اللهم صلى وسلم على ذي الشمائل التامة المرضية الحبيب الواصل للحضرات الكمالية، روح حياة عالم ملكوت القلوب الطاهرة الزكية، صاحب القلب الذي يغان عليه بالنور من خاص مشهد الحضرات الإلهية فيستغفر الله تعالى في اليوم سبعين مرة من ذلك الإيغان الذي هو إيغان أسرار وأنوار من الحضرة الرحمانية فيا له من عظيم تعالى قدره من الأفعال الردية وتعلت مقاماته على جميع أهل الرتب العالية السنية سيدنا ومولانا

محمد المؤيد بروح القدس والموحي إليه روح من أمر ربه، صلى الله وسلم عليه وعلى جميع آله وصحبه.

اللهم صلى وسلم على الفلك الكبير الدائر الذي تحت إحاطته جميع الأفلاك الأكبر والأصغر، قلب العالم الأعلى وروح إستمداد العوالم العلوية والسفلي، الشمس التي تلتمس منها جميع النجوم أنوارها وتغتتم منها البروج السيارة أزهارها، زحل سماء العقل السابع ومشتري فلك الهمة السادسة، مريخ سماء السر الخامس بل هو القلب الذي هو شمس السماء الرابع، الزهرة المشار إليها في ثالث الأفلاك وعطارد ثانيها وقمر أولها الذي لم يدن أحد من منزلته من البشر والأملاك، إنسان عين عوالم الملكوت وسويداء عوالم بصائر عوالم الجبروت، الحاضر الغائب المعصوم عن المعائب، الأمي المعلوم، الظاهر المكتوم، سر الأسرار المطلسم، نور الأنوار المقدم، المشهود في الأثر، المفقود في النظر، من قد يرى عيانا ولا يدرك بيانا، حارت في كنه عظمتة العقول وإنقطع دون تعظيمه الوصول، لا مفهوم ولا معقول ولا قال ولا مقول، الطلسم الغاير، الأنجد الظاهر، ملكوت القلوب وناسوت الغيوب، المنفرد في لاهوت الجلال والكائن في سر رغبة أهل الإتصال، برموت العالم المعروف وسر حقيقة بهموت الكون الموصوف، الشهير في عرش سماء عظمة الكنه بمعارف كنوة كنهيات الكنه، المغيب بكنهه في عالم شهادة الكنهيات بروحه وجسمه فلا حيث ولا كيف يعلن بتكليف حقيقة ما شاهده ولا تشبيه يتصور في سماء عقل إنسان أن يشهده، كلا وكلا ثم كلا وكلا فلا وصال يعرف ولا إدراك يوصف فلا إبتداء ولا إنتهاء في هذا المقام بل العجز

فيه هو عين المرام لأولى الإلهام أهل الإهتمام فالجد بطا والبطأ جد والأحداد
قصور والقصور حد.

اللهم كما بدأت وختمت وبرمت وبهمت، لا صلاة لأحد من المصلين
تستدع الإحاطة بأوصافه ولا مدح لشخص من المادحين يشعر ببلوغ النهاية
عند إتصافه فلا يعرف كنه نبيك هذا إلا أنت كما عرف كنهك بحسب ما
أردت فصل اللهم عليه بعظمة كنهك صلاة تليق بمقدار عظمة كنهه
عندك، لا إله إلا أنت رب الجميع الصمد البديع دعوتك به أن تصلى عليه
صلاة من كنه عظمة كنهك تصل إلى كنه عظمة كنهه عندك منك عليه لا
حد لها تعدل ما أنت أعلم به انه لا يعدل ولا يحصى ولا يعد ولا يستقصى
بقدر عظمة ذاتك عندك وعند مخلوقاتك وكرم وعمم ومجد وعظم وعلى آله
وصحبه وسلم وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله
وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه
علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

السبع الثالث

بإشارة منه صلى الله عليه وسلم وهو سبع يوم الإثنين المبارك وقد صدرنا في أوله بالصلاة المسماة بهامعة المدد من حضرة السعد ودرجنا معها غيرها وختمنا ذلك بمفتاح باب الحضرات وهو هذا:

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شئ هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم إليك بين يدي ذلك كله، اللهم صلى وسلم على المنفرد من بين بني آدم بالإختصاص والدنو الأعظم، الرسول المعظم والنبي المكرم، ميزان العدل الأفخم والصراط الأقوم، هيكل الجمال وهودج الجلال، مرآة الذات والصفات، ينبوع الحقائق والتجليات، مجمع حقائق اللاهوت وسر دقائق الناسوت، بهموت السرائر ، برموت البشائر، ريح صبا نفس الرحمة ومسك شذا روح النعمة، فاتق رتق العما وباب مدينة مشاهدات أهل الأرض والسماء، كنز كنوزك ومبدئ طلاس رموزك، صفيك الذي إصطفيته ونقيك الذي إنتقيته وطهرته ونبأته وزكيتة وعلمته وأرشدته وأيدته وقربته وحميت ساحته وإفترضت على العباد طاعته، قبلة المصلى والنور المتعلى، جبرائيل وحي السعد وإسرافيل صور المدد، مشكاة نورك المعلوم وزجاجة سرك المكتوم، العقل الأول والقلم الأكمل، كنز كنوز الأزل في حضرة من لم يزل، معلوم الإمتياز والإتحاد والتداخل والإنفرد، العالم الجامع لصنع صانع الصنایع، من لأجله بديت الرسالة وبه ختمت وأسست الأمور وإنتظمت

فلا قلة إلا من جلّه ولا بعض إلا من كلّه، لا كل إلا هو ولا جل إلا منه هو فلا جنة إلا لنور رحمته ولا نار إلا لظلمة نقمته، فلا شيء من الكائنات إلا لأجل تكوينه كان ولا خلق منها شيء إلا بعد ما خلق نوره السابق لها حيث بان فكان لأجل هذا كبيرا محققا وصغيرا مطلقا، أول ما فعل وآخر ما أرسل، أبا لآدم في التدقيق وولد له على التحقيق فهو الذي غيبته في ستار سورك وجلي نورك فكان ممتزجا بشهود ذاتك ومستغرقا في مطالعة عظمة صفاتك حتى أناخ ركائب كليته في فناء النعم والبركات وتحقق بكشف طلاس السور والآيات ورسخ في إدامة المشاهد والتجليات وظهر بالبراهين القاطعة والمعجزات فكسوته من حلل سنك وتوجته بتاج بهاك وخلعت عليه من خلع غيبك وألبسته إكليل هيبك وإخترته لقربك وأحييته بجبك حتى ظعن في سيره وعرس وتملى وتنفس فكان لا يشاهد مشاهد سواك ولا يطالع في صفات خلاك فإن دل دل إليك وإن فعل إتكل عليك وإن سعى وقف لديك حتى يخضع بين يديك، سلم سماء ذاتك وحقيقة تقديس صفاتك فلا يرقى أحد إلى سماء معرفتك إلا به أبدا ولا يشاهد مشاهد طلعة حبك إلا بنوره سرمداء، حبيبك الذي إقتطفته من نورك وفرعت عنه أصول جميع أمورك، سراجك الساري شعاعه في أفئدة الخواص وكوكبك الوقاد في صدور أهل الإخلاص، رسولك الحاوي لطائف الحقائق والجامع لأسرار خزائنك من بين جميع الخلائق، صل عليه بك منك صلاة تورثه بها عظيم الإنعام وتزيده إكراما فوق الإكرام.

اللهم صلى وسلم على ألف إئتلاف البشر وحاء حدقة البصر وميم مجمع أسرار السور ودال دائرة سر ضياء الشمس والقمر، بيت إحسانك وقلب

سور فرقانك، يسينك أبي الطاهر وطاسينك الأول والآخر، طلحك المنضود
وظلك الممدود ورحيمك اليعسوب ومائك المسكوب، عين أعيان الحق
وإنسان الولاية بالصدق، طود السيادة وأس السعادة، نور الأنوار وفخر
الإفتخار، رسولك الذي أوعدت به رسلك السابقة وأورثته علوم الأمم
السابقة واللاحقة فهو أحمد عيسى بن مريم الذي بشر به الأمم، ماء حياة
الخضر والياس وحجر موسى الذي إنبجست منه العيون للناس، غيثك
الساكب به السحاب وخليلك الذي كشفت له الحجاب حتى إطلع على
مكنون سرّك وغاص في خفي بحر برك، باطن البطون وسرك المبطون وكنزك
المخزون ولؤلؤك المكنون، نقطة الكائنات ودقيق الخفيات، تفصيل الجملة
وجملة التفصيل وتأويل التصريح وتصريح التأويل، كمال التعال وعين
الإجلال، باهر المعجزات وباطن الآيات، حقل البابين وحرملك الآمن، ليث
الشهود وبحر الورود ومركز الوفود وجود الجود وسعد السعد وعزة المعبود،
كأس الشراب ومدامة الأحباب ورحمة الوهاب وعين الصواب، المنعوت في
الكتاب بلا شك ولا إرتياب، البدر الطالع والنور الساطع والفيض الهامع
والسيف القاطع، اللمع البارق والسهم الخارق والرمح الفاتق واللسان الناطق
الموموق الوامق، المعروف في المغارب والمشارق، مفتاح المقفول وسر المنزل
وغاية المأمول وخير كل منبئ مرسل.

اللهم صلى وسلم على دوحة الأصل المنيرة وعين الفيوضات الغزيرة، أمير
جيش مراغبتك وناموس طور مخاطبتك الذي إغترف من سيب يمه الأمين
والخبء الذي لم تعلم حقيقته لأهل اليقين، من دعوته بجسمه لحضرتك
ومتعت عينيه بنظرتك وتجلت له بتجليات حكمك فكان حكيما وبمعارف

علمك فأضحى عليما وبلطائف رحمتك فبات حليما وبجدوات كرمك فظل
كريما، حيطة خزانتك وصندوق أمانتك الذي كنيته فيه أسرارك التي إذا
أفشيت على مخلوقاتك عجزت عن إدراك خردلة من أوصاف صفاته
وصفاتك فلا يعرف حقيقة إنسانك هذا إلا أنت من حيث كان لك وكنت
له كما كنت، كلت الركاب عن مبلغ أوصافه ورهصت الجرد في طريق
إتصافه فلا دنو لبلوغها ذلك ولا حد تصله لذلك بل لولاه لما كان شئ من
ذلك فلا وصف ولا إتصاف ولا ظلم ولا إنصاف ولا حجاب ولا
إنكشاف ولا إعتدال ولا إنحراف ولا إتباع ولا خلاف ولا إنكار ولا إعتراف
ولا إتصال ولا إنفصال ولا عمل ولا إهمال فهو الأصل الثابت الذي منه كل
فرع نابت، المزمّل المدثر، المتقدم المتأخر، خليج بحار الود وصهريج مياه
الحمد، صلى الله عليه وسلم عدد ما يعلم.

اللهم صلى على حقيقة الحقائق ودقيقة الدقائق، معجز الخلائق بوصفه
الرائق وما هو إلا به لائق، حبيبك الذي لا يهوى إلا ما هويت ولا يأمر بما
نهيته، القريب النائي والنائي القريب، العالم المطلق والأمي الأديب، واسطة
الخلق إلى مولاه إذ لولاه لمالوا إلى سواه.

اللهم أنت الرب الأحد الأزلي الصمد الديمومي إلى أبد الأبد تنزهت عن
صفات الحوادث وأخفيت عنهم إدراك كنهك في عالم غيبك وآثرت نفسك
بمعرفتك على جميع خلقك وأنى لمخلوق من معرفة كنه خالقه ومسويه
ومظهره ومبديه فحققنا قربك لجميع العالم بعلمك وخلوك عنه من أن تحل
فيه ذاتك فحاشاك الحلول في الأمكنة والجهات وأن تتصف بوصف من
صفات المخلوقات وأن تكون متصلا أو منفصلا أو جوهرًا مركبا مقطعا أو

موصلا فإن هذا يحصل للأجرام الحادثة التي لا تقوم بنفسها بل فإنها محتاجة إليك وأنت فيمن تحتاج وكل ما في الكون من بديع صنعك وآيل إليك ونحن موقنون بأن صفاتك قديمة بقدمك ثابتة لك لا تليق لأحد من خلقك ولا كيفية لك تعرف بها كنه حقيقتك بل آمنة بك وكتبك ورسلك وملائكتك وجزمتنا على وجودك وإنفرادك في ملكك وخفائك عن خلقك بأن لا يدركوا كنه ذاتك وظهورك لهم بأوامرك على ألسنة رسلك بأن يوقنوا بقدرتك ويعتقدوا عظمة صفاتك، نحمدك حق حمدك ولا يحصى أحدا ثناء عليك ونشكرك شكرا يليق بعظمة كنه ربوبيتك على ما جللت نبينا وعظمته وقربته وأكرمته فإنك تعلم أنه رسولك وحبيبك ووصفيك وقريبك أكرم عبيدك عليك وأقربهم زلفى لديك، اللهم زده شرفا على شرفه وكرما على كرمه وأعطه أعظم ما لا يعطى لأحد من أكرم رسلك عليك يوم الجزاء و أورثه مقاما يغبطه فيه جميع الأحياء كما جهد نفسه في أمرك وبين طريق حقلك لخلقك فلولاها لما عرفناك ولا إلتفتنا لوحدانيتك ولا عبدناك من حيث أنه ظهر بظهورك وظهرت بظهوره وبرز ببروز نورك وبرزت لخلقك ببروزه فصل اللهم بذاتك عليه وأدم ذلك إليه. يا حبيبنا يا محمد ويا أجمد ، أين بحر منتهاك وكيف إدراك معنك مع إقترانك بإسم مولاك وقسمه بك بعد ما إجتباك، سكبت في حبك أعيننا وسهرت وتفرقت أجزاءنا وإتصلت فلا تفريق ولا تلفيق ولا نظر ولا تدقيق من كل واصف نبيه يوصله إلى حقيقة معشار ما أنت فيه، نطق اللسان وتألم الجنان فكاد أن يذوب ويمحق ويتقطع ويزهق فلا وصول ولا إدراك ولا دنو إلى سدرة منتهاك فوحقك

العظيم ونورك الفخيم ما أنا مدرك ذلك ولا طول لي إلى ما هنالك، عجز

لساني بما فاه وكل جناني وتاه حتى تأوهت آه آه ثم آه آه شعرا

هويتك يامعشوق نفسي وإنى

بجك مفتونا دوما على المدى

فإن كان فيك الوصف يبلغ حده

لزودت نفسي التعب حتى أحدا

حقيق بما قد قيل فيك سوى الذي

دعته النصارى بإبن مريم إعتدا

فقد عرفنا أنفسنا بالعجز عن إدراك خردلة منك وحققنا أنها نائية في بلوغ

ذلك عنك فالذي قلناه بحسب فهمنا لا بحسب قدرك وعلى مقدار إلهامنا

لا تهاونا بأمرك فقد علمنا أننا تجرأنا عليك وأسأنا وأنت الحليم الصفوح

لذي الزلل مثلنا فمن ربك عليك تحية تمحو زللنا وتصلح خطلنا وتحسن

عملنا وتبلغنا أملنا إنه الحميد المحمود ذو الكرم والجود.

اللهم صلى على حبيبك هذا صلاة يتجدد له بها الإسعاد ويشرف قدره بها

في الميعاد وصلى على جميع إخوانه من النبيين والمرسلين والملائكة والمقربين

وعلى جميع عبادك من الأولياء والصالحين والمؤمنين والمسلمين إلى يوم الدين

خصوصا جميع أصحابه الأكرمين والخلفاء الراشدين الأخيار والسبطين

والعمين الأطهار وسيدتنا خديجة الكبرى وأم المؤمنين عائشة وفاطمة الزهراء

وسائر أزواجه الطاهرات وتابع الجميع بالخيرات وجميع المؤمنين والمؤمنات

والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات.

اللهم أوصله به منه عليه صلاة سامية مباركة نامية وألحق به جميع آله وأصحابه الفاضلين وتابعهم أجمعين وأورثنا بها جواره الدائم تحت ظله الظليل وأسقنا بها من الكوثر والسلسبيل وأجعل لنا بها جاها كريما وفضلا عميما وخيرا مديما وقبولا وتعظيما حتى نتبختر في بسطة العفو والسعود ومشاهدة الملك المعبود ياذا الكرم والجود وأشمل الآباء والأجداد والأزواج والأولاد والأخوان والأصحاب والخدام والأحباب ومن رأنا أو سمع بذكرنا أو إنتسب إلينا أو التجأ بنا وجميع المسلمين يا أرحم الراحمين ويارب العالمين.

اللهم صلى وسلم على الذات السابحة في بحار الأحدية، الكنز المحيط المتمكن في سر حقائق الصفات القدسية، الفرق الجامع لمحل تجلى الذات الإلهية، ترجمان لسان أهل الوراثة الحقية، الغوث الفرد الأعظم، روح المعارف وسر الحقائق العرفانية فتبارك من إصطفاه وولاه وعلاه وعلمه الآيات التبيانية فهو حامد ومحمود ومشرف في جميع العوالم العلوية والسفلية، اللهم صلى عليه وعلى آله وصحبه الأنجم السادة أهل الملة الحنفية، اللهم صلى وسلم على مفتاح باب الحضرات ومكنون سر الآيات، ألف الرحمة العظمى وميم الحكمة الأسماء، حاء قيومية الأحد ودال ديمومية الصمد، روح أرواح أهل الفكرة والخلة وعين ينايع حقائق الجلوة، مغناطيس الحضائر ومجلي غشاوة أعين البصائر، نورك الذي سبق بعنايتك وروحك الأقدم الذي تحصن برعايتك، أنبوب الدواوين الرحمانية ويعسوب سر الحضائر الربانية، محمدك المصطفى ورسولك المرتضى وحببيك المحتبى، اللهم صلى عليه وأفننا في تحصيل محبته وأكشف براقع التوجه إليه لنيل أكمله وأرفع النقاب بيننا وبينه بحقه عندك ياالله ياالله ياالله إنك سميع الدعاء ، نسألك اللهم بحق

هوية الذات يا هو يا هو يا هو يا من هو هو هو أن تحققنا به وتكمل
محبتنا فيه وأن تفنينا بين يديه فناء متصلا بسر فسبحان الله وما أنا من
المشركين ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار، ربنا أغفر لنا
ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا
إنك رؤوف رحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين في
كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء
 والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

السبع الرابع

بإشارة منه صلى الله عليه وسلم وهو سبع يوم الثلاثاء المبارك وقد صدرنا في أوله بالصلاة المسماة بكاشفة الحجاب من حضرة الأواب ودرجنا معها غيرها وختمنا ذلك بوصول الوصال إلى حضرة القرب والكمال وهو هذا:

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولحمة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات و أهل الأرض وكل شئ هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم إليك بين يدي ذلك كله، اللهم صلى وسلم على من إنجلت بصيرته وذابت في لذة الشهود سريره وترشحت بنسيم الشهادة غيبوته وإمتزجت بتحمل التجليات كليته فتجلت له الذات ليظهر بمظهر الأسماء والصفات فناجيته بلا حجاب وأسمعته لذيد الخطاب، إذ نار تجليه أضرمت وعيون تحمله إنفجرت وسيوف عصمته برقت وصافنات همته عرضت وآبار حواسه إنفتحت وأمواج مواهبه تلاطمت وأشجار إيمانه نبتت وشمس معارفه بزغت وبروج إسعاده طلعت فالقديم تجلى والحبيب تملى فلذ الشهود وطاب الورود فكيف تميزه وإتحاده وجمعيته وإنفراده وإتصاله وإنفصاله وتعظيمه وإجلاله فغاب وأفاق وتحمل فأطاق وظهر بمظهر الأحدية والصمدية، فنيت ذاته فإنعدم وبهر نوره وإنكتم وكان في الحال الذي يعجز عنه المقال ففيه يكن سرك ويغيبه نورك فيدركه صبرك ولا يسعه غيرك، قصر اللسان ومل ووقف القلم وكل فطال الكلام وقل وسعى الساعي فضل وإشتد الربط وإنحل وكثر

الإدكار وجل فصعد المنعت وتدلى فهناك الفضل إكتمل والكلى إتصل
والبعض قد انفصل والفؤاد قد إنغسل والنور قد إشتعل فلولاها لما حصل فلا
كلي ولا إتصال ولا بعض ولا إنفصال ولا فؤاد ولا إنغسال ولا نور ولا
إشتعال ولا سعى ولا إضلال ولا ربط ولا إنحلال ولا كلام ولا قلال، ظهر
بمظهر القوة فإستعان به على تأييد النبوة وبمظهر القهار لسطوة الفجار فإن
سطا أربع وإن بطش أذهب وإن عورك غلب وإن وعظ رغب وإن جولىس
هذب وإن بشر أطرب، أمين أسرار الربوبية والألوهية وكنز مستور الهوية،
وحيد الرب، فريد الحب، حمد الحميد ومجد المجيد، دليل العبيد إلى التوحيد،
مظهر الظهور ورحمة الدهور وسر الطور والبيت المعمور والكتاب المسطور
والبحر المسجور، الشهيد الشاهد، الخاضع العابد، الراكع الساجد لتقديس
الواحد، بحر التعريف ونهر التشريف ومطلع التأليف، الدرع الكثيف الفيض
المنيف، وابل الخريف إمام التصريف، المعصوم عن التبديل والتحريف، مجمع
أسرار اللطيف الفاني في الحب المغيب في القرب، نهاية الفضائل وأمجد
الأفاضل، قريب العهد وفى الوعد، كاشف الغطاء لجزيل العطاء، السراج
الوهاب مضئ الدياجى، ملك الملوك نظم السلوك، مزيل الشكوك عن طريق
السلوك، حلیم الأمة كاشف الغمة، عز العرب رفيع الرتب، السقف المرفوع
مجمع الجموع، مسك الطروس وبهجة النفوس، كافور الصحائف ومأمن
الخائف، زهرة الطوالع العبد الخاشع، الخبر البارع فى إبداع البدائع، الحكيم
الجامع لجمل المنافع، المشفع الشافع، الطلسم الغميض والبرزخ العريض
والبحر المفيض الذي لا يغيب، غيب الغيب سر السر، طلسم الكنز رمز
الرمز، سراج الكل إمام الجلي صلى الله عليه وسلم ومجد وكرم وأحب وعظم

وجلل وفخم وبدأ وختم عدد القطر والحصى ومن أطاع ومن عصى صلاة
لا تعد ولا تحصى ولا تنحاش ولا تستقصى وعدد ما كان وما يكون وما
في علمك مكنون قدر عظمة ذاتك وتقديس صفاتك إلى منتهى الآباد بلا
إنصرام ولا نفاد.

اللهم أنت الرب المسئول ذو العطاء والطول، لا قوة إلا بك ولا حول،
سألتك بكنه قدسك وعظمة نفسك أن تصلى على ذاتك وصفاتك لا من
حيث إنه هما بل بحسب تجليك له بهما حتى ظهر بمظهرهما فكان ذاتك
ونعتك وصفاتك حيث إستغرق منه البطن والظهر والسمع والبصر والجسم
والشعر في غيب غيبك ونور قربك حتى كنت في ذاته بغير حلول وإتصل
بك إتصالا غير معقول وبات عندك فأطعمته وسقيته وإعتيت به وربيته
ودعوته وقربته وظهرت له وعرفته فرآك ورأيته وخاطبك وخاطبته وسألك
فأعطيته وأطاعك فرضيته وجاءك فقبلته ونبأته وأرسلته وإصطفيته وباركته
وخصصته وإجتيته وقابلته بالوجه الخاص وإخترته للإختصاص فإستغرقت
ذاته ونعمت حياته وفاضت بركاته وقبلت مقالاته فلا ينطق إلا بذكرك ولا
يتفكر إلا في أمرك، صدعت رنات العلوم لفؤاده بالتجليات من حضرة
الترقيات في شهود المكالمات فنار التجلي أضرمت وأسرار المفهوم إنكتمت
فلولا ماء تحمله اللطيف لأحرق نار التجلي أهل الشهود الكثيف، سراج
الذات ومرآة الصفات، رمز الآيات جميل التجليات، عيون الرحمة منه
إنبجست وأنوار العوالم منه إنفلقت ونار العشق فيه إشتعلت، ضاق الصدر
فإنشرح وإنطبق القلب وإنفتح وعجزت الخلائق لظهور الحقائق، لا نور إلا
من نوره ولا فرح إلا لسروره ولا تعظيم إلا لتكريمه ولا علوم إلا من تعليمه،

الأمي العالم أسطوانة عرش المعالم، العظيم المربا المرسل المنبأ، الرسول الفائق على الخلائق، أول السابق وآخر اللاحق، من فيضه إمتد في سيرة جد وأمره إشتد وطالبه صد وركنه إنهد، تغيب فغاب ومضى وآب وإهتز إضطراب وجاز الحجاب وقال الصواب وأيد الكتاب وهزم الأحزاب ونصر الأصحاب وفرح الأحباب وضم من آب وقبل من تاب ففضل الأنبياء وساد الأصفياء وقاد الأتقياء وأغضب الأعداء، مختار الرب ناموس الحب جليل القرب، أعلى الأنبياء مكانا وأعظمهم شأننا وأوضحهم تبياننا وأجزلهم إمتنانا وأكملهم إيماننا وأكثرهم إحسانا وأسلمهم لبا وأطهرهم قلبا وأظهرهم حبا وأفرطهم قربا وأوسعهم سعادة وأعمهم سيادة وأعدلهم شهادة وأخلصهم عبادة وأغزهم علما وأعطفهم حلما وأضوأهم نورا وأجلهم سرورا، النبي سر الله الرسول حبيب الله، الصديق خليل الله الذي شرح صدره ورفع ذكره ووضع عنه وزره الذي أنقض ظهره فصلى اللهم وسلم على إنسانك الكامل ورسولك الفاضل وأجزه عنا أفضل ما جازيت به أحدا من أحبابك كما إصطفيته وجعلته مفتاحا لبابك، دعوناك ياالله به أن تجمعنا معه كما آمننا به ولم نره فلا تحرمنا يوم القيامة نظر ذاته ولذيد مخاطباته وشفاعته العامة فشفعه فينا بقدره عندك يا رحيم يا ذا الفضل العميم وصلى وسلم على الكاتبين الكرام والبررة الأعلام وعلى جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وحملة العرش ورضوان ومالك وعلى جميع الملائكة والمقربين والأنبياء والمرسلين والأولياء والصالحين وجميع عباد الله المؤمنين وعلينا معهم أجمعين.

اللهم أنت الرب الحليم الرؤوف الرحيم نقسم عليك بعظمتك وقهرك وعزتك أن تقينا شر كل حاسد وماكر وكائد وباغ ومعاند وفاجر وعابد

إنك على كل شئ شاهد وأن ترحم ضعفنا وتؤمن خوفنا وتعفو زللنا وتصلح عملنا فإرتكبنا ما نهييت وتركنا ما أمرت وأسأنا وظلمنا أنفسنا فلا يسعنا إلا عفوك ورحمتك فأرحمنا وأنت خير الراحمين.

اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا ولا إلى غيرك ولا تخيب سعيينا ولا تحرمنا معاطف برك إنك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب غفار الذنوب ستار العيوب، اللهم إن محمدا حبيبك ونبيك وقريبك، دعوناك بجاهه عندك أن تصلى وتسلم عليه أفضل صلاة صليت بها على حبيب لك وتضاعفها له عدد ما وسعه علمك وقدر عظمتك وأجمع آله معه وأصحابه وخلفاءه وأحبابه وعتزته وعميه وأزواجه وسبطيه وشيعته وأصهاره ومهاجريه وأنصاره وأسبل لنا به نورا في قبورنا وتسهيلا لأمرنا وزيادة لسرورنا وتفريجا لكروبنا ونيلا لمطلوبنا وغفرانا لذنوبنا وسترا لعيوبنا وجوارا معه في تلك الدار وشرابا من حوضه في دار القرار ومشاهدة للرب الغفار وألحق بنا آباء وأجدادا وأزواجا وأولادا وأتباعا وأصحابا وإخوانا وأحبابا ومشايخ وأرحاما وجلساء وخداما والمسلمات والمسلمين والمؤمنات والمؤمنين الأحياء منهم والميتين يا أرحم الراحمين ويا رب العالمين.

اللهم صلى وسلم بعظمة إسمك القيوم وبحقيقة سره المرسوم على أرض مدينة الإدراك، الهائم في ذكرك فكان لا يفتر عنه كالأملاك، روح روحانية الأفلاك، بيتك المعمور، أحمدك ذي المدد المنشور، زهرة الأديان وعين الفضائل، يمين القبضتين وروح سر الأواخر و الأوائل ، الملك المقدم في خيمة العزلة البارز في موكب التأييد بتاج الصولة، من إذا هاج شوق أهل العشق في ذاته هاموا وإن عرضت عليهم كنوز الدنيا صدوا عنها وقاموا حتى

يتأدب قلب اللبيب لتلقى حقائق كلام الحبيب فعند ذلك يصير كل شخص منهم مجنوناً وبجبه مفتونا فهناك يتوقد مصباح النور الأعظم في الزجاج المرخم فينفتح له باب التجلي ويصير عالماً بطرق التملي والتدلي وكل ذلك بواسطة المأمونة وأفياضة المدخورة المكنونة، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأحبابه، اللهم أمنح عبدك السائل ووقيعك مقاما لا يضاويه غيره من مقامات الأواخر و الأوائل وأجعل بينه وبين الأكوان القاطعة حجبا عظيما وجميع أولاده وأصحابه ومثله قد يجد كل منهم من ذلك حظا وافرا فخيمما وصلى الله وسلم على ذخيرتنا المعدودة في جميع كرب الدنيا والآخرة سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أهل الحظوظ الفاخرة.

اللهم صلى وسلم وعظم وفخم لعالم الشهادة المختفي في حضرة الأبصار، سنا برق سر قاب قوسين الظاهر في عالم الأنوار، باطن عرش الرحمانية المتجلي في سماء ظاهر القيومية سيدنا ومولانا محمد المناجى بأخص مقام، وجه الإختصاص الذي قابله به مولاه حيث لم يقابل به سواه من الخواص فتفتقت له أزهار المعارف وإنكشفت له أسرار اللطائف حتى صار ينادى في حضرة الحق الخالصة عن شوائب الظنون والخيالات، ليس كمثل شئ و هو السميع البصير موجد الأرضيين والسماوات، ثم انفجرت له عيون حقائق الصور البهموتية وتفجرت على قلبه مياه الحقائق البرموتية فعند ذلك ناداه مناد الحق بأيتها الأمي العالم بتنزل صور الأكوان ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم إذ لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم فمن ثم إنتقل من

محوه ورجع إلى صحوه فصار يشهد بوجود الفرد القديم ويتقلب بسر حقيقة
بسم الله الرحمن الرحيم، إذ هو طرة صبح الأفكار وأنبوب المدد والأنوار،
المحيط بعلم آدم وشيث وإبراهيم الفائق بكل وجه على إسماعيل وعيسى ابن
مريم وموسى الكليم، بل من قطرة بحر كماله أقبل كل إمام بما هو عليه من
أحواله، جبرائيل الأمانة الحقية وميكائيل التصرفات الخلقية، إسرافيل صور
مجامع الأسرار الإنسية وعزرائيل قبض أرواح معاني أسرار الأشباح الحسية
سيدنا ومولانا محمد الهاشمي العدناني صلى الله وسلم عليه وعلى آله
وصحبه أهل الفرقان. اللهم صلى وسلم على من قيل في يوم ولادته
حضرت الحور المقصورات ومريم ابنة عمران وقد خرج معه نور ساطع رءيت
به نواحي مكة المشرقة ثم إلى قصور الروم وكنعان وطردت الجن بالشهب
النارية من السماء ونكست الأصنام وخمدت نيران فارس وغاض نهر ساوة
وتعطلت به عبادة الأنصاب والأزلام فجذلت به جميع الأملاك وتشرفت
بوضعه الأراضي ومطلق الأفلاك وإهتز العرش وزهى الكرسي طربا وضجت
العوالم بالتسبيح والتهليل من عظمتته ونادته بأهلا وسهلا ومرحبا سيدنا
ومولانا محمد الكامل صلى الله وسلم عليه وعلى جميع آله وأصحابه
الأفاضل.

اللهم صلى وسلم على فاتح الوجود الكوني، السابق الخاتم في سابق العلم
الأزلي، عين كنوز العما في حضرة الشهود المقصود من عالم الرتق قبل فتق
الوجود، روح حياة اللاهوت ومكنون سر الناسوت، يمين القبضتين من
حضرة الحق في عالم السبق والخلق، أصل دقائق الملكوت ورياض رقائق
الجبروت، من منه مدد الأرواح وعنه قوت الأشباح، سطوة سلطان الأنس

وعروس ديوان القدس، برنامج الغيوب ومشكاة القلوب، القائد جيوش أهل
الوصال إلى فضاء شهود الجمال صلاة أزلية الكمال ديمومية الوصال تليق
بجنابه الأقدس وتحيط بسر ذاته الأطلس، اللهم أذقنا لذة شهوده وعرفنا
طريق سلوكه حتى نتخلص من عقال الأطوبة وننفك من رياح الأهوية
وإستخرجنا من لذة ملاحظة سواك إلى مشاهدة جمال علاك وهب لي من
نور جمالك هيبة وأرزقني من سر جلالك سطوة أتصرف بها في جميع الأرواح
وأتمكن بها من جذب القلوب والأشباح وأجعل اللهم نصرتي بتوحيديك
وإستهلكني في فناء شهودك وأفض على من روحانية رسولك الأكرم فيضا
متصلا بنواله الأعظم مع بقائي في شهوده أبدا وتلذذي بخطاباته سرمدًا.
اللهم صلى عليه وعلى آله وصحبه خزائن أسرار حضرته ومطالع أنوار
طلعته وسلم تسليمًا إلى يوم الدين، ربنا آمننا بما أنزلت وإتبعنا الرسول
فأكتبنا مع الشاهدين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين
وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين في كل لحظة و نفس
عدد ما وسعه علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله
رب العالمين.

السبع الخامس

بإشارة منه صلى الله عليه وسلم وهو سبع يوم الأربعاء المبارك وقد صدرنا في أوله بالصلاة المسماة بفاتحة الطلسم من حضرة الرسول الأعظم ودرجنا معها غيرها وختمنا ذلك بفانية الذوات في عالم التجليات وهو هذا:

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولحمة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شئ هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم إليك بين يدي ذلك كله، اللهم صلى وسلم بعظمة بهاء ذاتك وتقديس سناء إرتفاع صفاتك على مظهر جميع الصفات، المترجم بالحقيقة من حضرتك في جميع المقالات، سر إنتظام مملكته السبب في إظهار الإيجاد والامداد بقدرتك فهو باء البهاء وسين السناء ودائرة ميم الكون المحيطة بأهل الكفر والإسلام والنور والظلام بحسب إحاطة ملك الحق وتجليه له بإسمك الملك حتى ظهر بمظهره للخلق، معنى ألف علم ذاتك الذي يشار به إلى وحدانيتك، سر لام لطفك بالإيجاد والامداد ومدخور إشارة الهاء إلى هويتك التي تقصدها في الحاجات جميع العباد، كنز بسم الله العظيم ورمز حروف الرحمن الرحيم، المتحقق بإسمك الطاهر المقدس المكنون، محمد إنسان حقيقة خفي شرك المخزون حين أمرت القلم فإضطرب وإنشق من هيبة جلالك فقد سطر ما شئته في لوحك بواسطة من حيث إندراجه

بكلية في نور جلالك، قاموس بحر الفيوضات المنهمرة من معدن التحليات، سبيل العناية إلى منتهى الكمالات.

اللهم صلى وسلم عليه به صلاة بك منك كما أظهرك بعد ما أظهرته ودعا إلى وحدانيتك كما أمرته، عبدك الذي لا فرق بينك وبينه إلا الحدوث والقدم بحيث إتصافه بما هو له من أنواع العظم فقدر بقدرتك وتنزهه بتنزيهك وقهر بقهرك وتقديس بتقديسك، علم وحدانيتك البارح في إطلاع كنه ربوبيتك فلا معرفة وراء معرفته فيك ولا حقيقة معه في حقائق تجليك، الفاني بك في بساط فناء الحب والباقي في بقاء أنماط القرب، الغائب عن نفسه في ملاحظة سر هويتك والحاضر بما عندك لمشاهدة كنز إلهيتك حتى يبصره آنسك وبفمه نابسك عذق أعذاق الحب ونافي ترح أهل السغب بإزاله الجذب، نسيم نعمتك وروح نفس رحمتك الممتدة منك إلى مخلوقاتك بحسب إرادتك وقدرتك، لؤلؤ صدق المكنون في ظروف تحفك، سوط غضبك على من دمرته بعطبك، جلال عظمتك ونفاذ قدرتك، حبيبك ومصطفاك ونيك ومجتباك فلولا كان كذلك لما إتصف بذلك، فقمنا بما به إتصف وفاز بما فيه أنصف فهو رقم الطروس ومعشوق النفوس فلا إدراك لمعناه ولا وصول إلى منتهاه فلا يعلم ذلك إلا مولاه ولا يعرفه سواه، اللهم كما أبعدت حقيقته عن جميع الخلق وأبرزته في موكب الحق أسألك أن تمدنا به مددا يغيبنا عن أنفسنا في شهود تجلياتك ومعارف مناجاتك وإستماع مخاطبتك في عالم ترقياتك وأفننا في حبك وأعدمنا عن أنفسنا عندما يجلسنا في بسطة قربك وألحق بنا الأولاد والأتباع والأصحاب والأشياء كما لا مقصد لنا إلا أنت ولا مناظرين سواك من حيث كنت إنك على كل شئ

قدير وجدير بذلك وإليك المصير، إنك أنت اللطيف الخبير فنعم المولى ونعم
النصير وصلى وسلم عليه وعلى آله واصحابه أعلام الهداية وزوايا الرعاية
وتحف العناية ونخب النقاية الراشدين به إليك والمتكلمين بواسطته عليك قدر
ما عظمت رفعتك وتعلقت به قدرتك كما هو أهله وأجزه عنا أفضل ما هو
له إلى يوم الدين وسلام على جميع الأنبياء و المرسلين والملائكة والمقربين
وعلى جميع الأولياء والصالحين وكافة المؤمنين والحمد لله رب العالمين.

اللهم صلى وسلم بعظمتك على مظهر سبحات أنوار وجهك ونور
ملائكتك وقائد أرباب شرك، ساس تجلى الكبرياء على جبل حقيقة
الإصطفاء، الرسول الممجد والنبي المؤيد، صاحب الحوض المورود واللواء
المحمود والكوثر والمقام الشامخ والعز الممدود، إمام كل المرسلين وقائد الغر
المججلين وسيد النبيين المرسل لكافة العالمين، المختار من بين جميع الأمة،
ذي النسب الذي لم يدخله سفاح، الكاشف عن الخلق جميع الغمة،
الحبيب الأعظم والمحبوب الأكرم، وقاية الأمة يوم الكرب والأهوال والشافع
لهم عند الكبير المتعال، الشفيح الحليم ذي الجاه العميم، النبي الكريم الرؤوف
الرحيم، سيدنا ومولانا محمد ذي القدر الشامخ، صلى الله وسلم عليه وعلى
آله وصحبه أهل القدم الراسخ.

اللهم صلى وسلم على رئيس أهل المملكة الأحدية، باب معارف أهل
العوالم العلوية والسفلية، مفرد علم أرباب الدائرة الرسلية الممتد من عين
الحضرة الصمدانية، المتحمل منها أنوارها المحرقة التي لم تطقها ذات من
الذوات البشرية، مركز أولى المقامات العلية، ناموس أهل المشاهدة الحقية،
برنامج الخزائن القدسية وكنز حقائق العوالم الانسية سيدنا ومولانا محمد

القائد زمام أهل المعارف، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أولى الحقائق واللطائف.

اللهم صلى وسلم على من أحياه الله تعالى بحياته وتجلي له بذاته وأسمائه وصفاته فكان ميتا معدوما وحيًا معلوما فمماته ليس بممات وحياته ليست بحياة بل هي كائنة في عالم الإنعام من حضرة ذي الجلال والإكرام فقد قصد سوحه حيث نعمت روحه فلولاه لا إكرام ولا إنعام و لا إعتصام ولا إنفصام فهو نقطة الكون التي تكون لأجل تكوينها كل كائن وتصور من نورها سر ظهور الظاهر وبطن الباطن، الأصل الذي منه كل فرع حائم ولا مخلوق إلا وهو به قائم فمنه كيل ميكائيل وبه تصرف إسرافيل فلا نور إلا من شعاع نوره برق ولا بدر إلا بنماء سره إتسق ولا ليل إلا بستار مستوره وسق ولا لسان إلا بسر ظهوره نطق، طلسم مرقوم الصكاك الذي عجزت عن حله جميع البشر والأملاك، حاء حياة الأرواح بالأسرار وألف إلفة إيلاج النهار في الليل والليل في النهار، شين شهود المقربين وراء ربوة السعد والتمكين، عين عيون معاذب الشراب وألف إئتلاف قلوب الأحباب، قاف قنية الكنز المستور وباء بدو مبادئ السرور، المخفي البارز، المرموز والظاهر، الشهير المكنوز، المطلوب الطالب، الحاشر العاقب، محمد الواصل إلى عذب المناهل، شمس فلك القلوب وعطارد بروج الغيوب، مريخ سماء الذات، وزحل طارق طوابع الصفات، العرش المحمول بعماد الإنتخاب والساهرة المدحوة على ماء الإقتراب، قيس النور المشتعل في أفئدة العشاق وساجع الغرام النائح في أثل أفواه الحذاق، الأطلس الأبهج والحق الأبلج، حامد الضلال بظبي هداه وزاهق الباطل برمح أنبائه، مزيج سدم الأحباب بإظهار

الصواب، خاص خواص الرحمن وأكرم عبيد الديان، من ظهر به ربه في
موكب التوحيد وإقترن معه في عالم شهادة العبيد فأولج في هودج الغيابات
وأظهر في جنات المشاهدات فصار يشاهد طلعة غيبوبة الربوبية بلا حجاب
ويصيح من حضرتها عظيم الخطاب فشهوده لا يفصم وأمره لا يعلم وسره
لا يفهم من حيث إنه تكلثم وتطلسم فذات ربه تجلت له هنالك فحواسه
تملت من ذلك فغاب عن نفسه غيبوبة لا تدرك وإنعدم حيث إنتهج ذلك
المسلك فلا إفاقة ولا حضور ولا إئتلاف ولا شعور فعرف وإنبهم وظهر
وإنكتم فإنهمك وخدم وبدأ وختم وجد وإعتصم وبات وتنعم فأفاق وعاد
وهدى وجاد وخمد الفساد وأصلح البلاد وعلا وساد وبتر العناد ففضل
المرسلين وساد المقربين فذكر في توراة موسى ووصف في إنجيل عيسى وأظهر
في آي الفرقان ورمز في سره المصان، صلى الله وسلم عليه صلاة وسلاما
يفوقان ويعمان ويعظمان ويشرفان.

اللهم صلى وسلم بذاتك المقدسة التي لم تتكيف وبصفاتك التي لا تتوصف
وبأسمائك القديمة وبأسرارك العظيمة على سقف بيت عظمتك وباب مدينة
رحمتك، حجرك الأسعد وحرملك الآمن الأجدد، كعبة نزول أسرارك وبيت
شروق أنوارك، سر علم آدم الذي عرف به جميع الأسماء وروح سره الذي
سجدت له لأجله ملائكة السماء، إنسان عين حقيقة نجاة نوح وإبراهيم
وسر الغفران لداؤود ومناجاة موسى الكليم أمير جيوش الصفا وإمام جميع
أهل الإصطفاء، النور المعلوم والسر المكتوم، الصفي الحبيب، الكليم
القريب.

اللهم صلى وسلم عليه كما أدخلته حضرة شهودك وجعلته دليلا على وجودك فكان دوحه ثابتة، مخضرة نابته، أصلها في تخوم أرض بھاك وفرعها في سماء سناك فلا شئ إلا ومنها يجتنى ولا كنز إلا ومنها يقتنى فجميع أسرار علوم خلقك فيها مستودعة وخزائن رحمتك بها متوسعة فتاه الفكر عن حقيقة وصفها وعجز الفهم عن إدراك كنهها فكيف وهي راسخة في بیداء التحلي ومسقية بمياه أنهار الصقالة بالتخلي فكنها لا يصاب إلا لرب الأرباب من حيث تصوره لذلك وعلمه بما هنالك فوالله لا يعرفه إلا هو ولا يتمتع بمعرفة حقيقته السوي لأجل لا هو إلا به هو، صلى الله عليه حق مقداره وقدره وعظيم شأنه وأمره وقدر عظمة الذات وإطلاعها على دقائق الخفيات وعلى آله البدور الزواهر وصحابته الكواكب الأفاخر وشيعته وعترته وأهل بيته أرباب الفضائل وأيتام الجواهر وأكرمنا بهم إكراما ناميا وأرزقنا علاءا ساميا ومددا هاما وفيضا نابعا وعلما نافعا وخيرا جامعا وجاها واسعا في الدنيا والدين وألحق بنا أولادنا وإخواننا وأصحابنا وجميع المحبين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

السبع السادس

بإشارة منه صلى الله عليه وسلم وهو سبع يوم الخميس المبارك وقد صدرنا في أوله بالصلاة المسماة بالدرة البيضاء وهي التي وردت علينا عام ألف ومائتين وخمسة وثلاثين إذ هي أول وارد حصل لنا ومنها نمت وارداتنا فدرجنا معها غيرها وختمنا ذلك بجنة الشهود وهو هذا:

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولحمة ولحظة وطرفة يطفرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شئ هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم إليك بين يدي ذلك كله، اللهم صلى وسلم وبارك على بحر تجلياتك الرحمانية، نور ملائكتك الكروبيين وسر أنبيائك البشرية، رحمة مخلوقاتك وسر أنوارك الإلهية سيد كتيب جنتك وصاحب علومك الوهبية، مجلي الذوات المجلية، مفتاح جناتك العلية وسر خيراتك السرية، باب روح أنوار ملائكتك الروحانية، مبلغ آياتك القرآنية الواصل إلى ميدان العلوم الفردانية، كعبة أمانك الذي كملته بجلالك، محمد الخليل سيد أنامك، نور جميع أراضيك وسمواتك، باب خلقتك وأمين وحيك ورسولك الفاهم معاني خطاباتك، صاحب جلالاتك القدسية ذي الشريعة المؤيدة إلى إنقضاء الدنيا الدنية، اللهم صلى وسلم على من خصصته يارب من بين جميع البرية محمد نبيك صاحب العلوم اللدنية، المشاهد عليه آثار أوصاف حقائق الربوبية، الآخذ من نوره جميع الأنبياء والرسل أهل الخصوصية.

اللهم صلى وسلم على محبوبك وقريبك صاحب لوائك، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أهل ديارتك، اللهم أغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا بحق هذه الصلاة وأحسن علينا بحسن الخاتمة عند الوفاة بجرمة نبيك المجل على جميع المخلوقات صاحب الوسيلة عظيم القدر نبي الرحمات، مظهر سر العلوم الكمالية، صاحب الحضرات، الصادق المصدق السابق بالعناية، نورك الذي خلقته قبل الكائنات إذ لولاه لما خلقت شيئا من الجنات، اللهم وفقني ومن أحبني وجميع أولادي وأصحابي على أعمال الخيرات وأكفني شر نفسي والهوى وأحفظني من الوقوع في المحرمات، اللهم لا تحجني عن رؤية نبيك في الدارين بجرمة الدعوات وبسائر المغيبات ولا تشغلي بديناي وأولادي بحق فضائل الصلوات المفروضات، اللهم أجعلني من أهل شهود حبيبك في الحضرات دائما أبدا متتابعاً في جميع اللحظات، آمين يا رب العالمين بجرمة صفيك الأمين، اللهم لا تشغلي بالدنيا وأهلها يا كريم وأن تحققنا بحقيقة سر جميع أسمائك وتغيينا في نورك الذاتي الذي إمتد منه جميع أهل حضراتك من عوالم أراضيك وسمواتك، اللهم أشغل قلبي بحبه وأفني فيه عن نفسي وحظوظي وزوجي وأهلي ومالي وولدي يا حكيم وأغفر لي جميع الذنوب والخطايا حتى لا أبالي بشيء من الخيالات يا قديم يا قدوس يا مالك السموات والأرضين و يا أرحم الراحمين.

اللهم إني أسألك أن تغييني في جلالك وتشهديني نور جمالك، اللهم لا تسلبني بعد عطائك بحق المائة ألف وأربعة وعشرين ألف أنبيائك وبحق خاتمهم وسيدهم محمد صاحب الحضرة الملكية وعلى آله وأصحابه أهل الجود والمقامات العلية رضي الله عنهم ورضوا عنه أجمعين.. آمين، اللهم إني

أسألك بهيبة عظمة جلالك أن تصلى على نور سر مصنوعاتك بعدد ما تنزله في أربعة وعشرين ساعة من ساعات الليل والنهار من الخير والنفحات لصاحب المعجزات الظاهر بجلالاتك وبعده ما لفظ به أنبياءك من أسرار مخفياتك وذكرك به ملائكتك في جميع حضراتك، اللهم إني أسألك أن تشهدين إياه في جميع النفحات وتطلعي على عجائب مخزونات أسرارك التي ما أطلعت عليها أحدا من أهل المشاهدات، اللهم إني أسألك أن تبلغني مقصودي وترزقني الأدب الكامل مع واسطي نبيك وجميع مشايخي وتقوى عزمي فيك وتجعل هواي تبعاً لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم بجرمة صفيك وثبتي على قدم الصدق يا أرحم الراحمين وصلى الله وسلم على الرسول الأمين وعلى آله وصحبه أهل الفراسة المشتهرين، اللهم إني أسألك بإسمك المخفى الكنز الأعظم أن تثبت قلبي وقدمي على سنة نبيك الأفخم بجرمة أوليائك وأصفياك أهل الكمالات المتحققين بعلوم الشرائع وغرائب الحكم ونسألك بإسمك الطاهر يا قدوس أن لا تسلط علينا جاهلاً مركباً لا يبالي بالمحرم، اللهم أشغل قلبي بطريق نبيك صاحب الأنوار المكرم وأكفني شر الأعداء وأعين الناس والرياء والسمعة والحق بجرمة سلطانك الأعظم وادراً عنى كيد المنافقين وشر الحاسدين يا من هو الراحم الأرحم.

اللهم صلى وسلم على مبدأ سر الأنبياء، كليمك وخاتمهم ناموس حضرات غيباتك وعروس ديوان الكبريائية، نذيرك وبشيرك خبير طرق باطن سمواتك، صاحب ديوان جبل نورك ساكن الحجرة من عمت بركاته أهل الأرض والسماء، إمام ملائكتك في حضرة القرب وروح أسرار الأقباء، الهاشمي نبي

الرحمة وقطب رسلك وأنبياك، من تجليت له في عرشك بذاتك في حضرة
كبريائك بتجل أشرفت به عليه شمس المعارف الحقية بجودك وأفضت عليه
سر قوتك فتحمله به حين إندهشت منه عظماء أنبيائك وتاهت في لجته
أكابر أوليائك فكان لهم إذ ذاك وقاية من شدة حرارته حتى غاب الكل فيه
وترقوا بواسطته إلى طريق ترقى سماع الخطابات وإنكشاف لثام الحقائق في
عولم المشاهدات وإستفادوا فيه من علوم الغيب ما لم تسع بثها عولم
التكوين وإنفنا في حب هذه الوسطة بمادة التمكين محمد الصادق المبلغ
رسالتك والقائم بأداء شكرك والهادي إلى الصراط المستقيم بهدايتك، اللهم
صلى عليه وأفني في حبه وحقني به وأجعل شهودي له شهودا حقا لا من
حيث الخيال وأجعله لي وقاية ظاهرة وباطنة وأجعل قلبي مطمئنا به بصدق
الإتصال وأحضره لي عند نزع روعي ليلقني كلمة الشهادة مع معناها حتى
أتحقق بمعناها وسرها وأحسن في التلفظ بها المقال وأجعله لي في لحدي أنيسا
يلقني حجتي عند السؤال وأجعل نوره ضياء أستضيء به في قبري وأثبت
بها عند الحشر من الزلزال وأجعل جميع ذلك لأولادي وأخواني وأهلي وجميع
أصحابي الصادقين على كل حال وأجعلنا من الناجين الذين يمرون على
الصراط كلمح البصر وثقل موازيننا وسلمنا وأمنا من جميع الأهوال نحن
وجميع من تعلق بنا من عبيد وأحرار وصغار وكبار، من نساء ورجال وأسكنا
جنات الفردوس ولا تحجبنا عن رؤيتك بل أشهدنا حضرة تجليك لأحبائك
الذين أنعمت عليهم وامتعنا بالنظر إلى وجهك الكريم ولا تعذبنا بالحجاب
عنك والطرده والإنفصال وأرزقنا جوار رسولك تحت لوائه وأسقنا من حوضه
وقربنا إليه كما قربت له أصحابه وأزواجه والآل وصلى الله وسلم على سيدنا

ومولانا محمد ما لاحت بروق الكمال وبزغت شمس المعارف في صدور الرجال.

اللهم صلى على مصباحك الوقاد سيد الصرفيين وإمام ملائكتك النورانيين، محمد المدثر سيد أهل العلوم اللدنية، من غاب في نوره الملك الصرف القائل إلا أنا ورب العالمين وذلك حيث إستغرق في النور الإلهي لم يشعر بغير الله تعالى كالمملك النون حين إصطلم تحت الأنوار المقدسة ورأى نفسه فردا في مقام إصطلامه فقال لامعي في الكون أحد إلا أنا ورب المقربين والقائل بمثل هذا كثير ممن كانوا غائبين، اللهم بجل سيدي الصرف والنون يا مبین بحرمة رسولك الخاتم الذي لولاه ما قال جميع القائلين، سر باطن الأنبياء والمرسلين، محمد المتولي في بيت العز وبيتك المعمور وبيتك الآمن الأنور المحفوظ في الأرض بملائكتك المقربين.

اللهم صلى على الشفيع حبيب رب العالمين، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه المخلصين، اللهم صلى على روح أمانك الذي علمته علم لوحك وقلمك وأطلعته على داخل سر كنهياتك، إمام الأنبياء وسلطان سلاطين قهرك، الخالع عليه أنوار الأدب في حضرة عبوديتك التي هي ديوان القبض، الذي إن تكلم فيه أحد يخاف سلب إيمانه من شدة غضبك وكل من له ذوق يخشى فيه من بطشك لشدة الزجر فيه لجميع مخلوقاتك فإنه هو صفيك الذي أدخلته حضرة بسطك وفضلته على جميع أنبيائك، روح معارف كليات علمك الذي أحببته وأدخلته في مكنون مخفياتك، المحتوى فيه حفظ آياتك التي ما علمتها أحدا من ملائكتك وأنبيائك، من كتبت

إسمه بقلم الحب في ساق عرشك، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه
بدور هديك في فرشك.

اللهم إني أسألك بنور جمال الوجه الأقدس أن تصلى على مفتاح ديوانك
المسمى بالنور الأطلس، المغيب في غيابات الهيب، بحر الأنبياء، محمد المجلي
بصائر الأمم ومورثهم العلم والأدب، صاحب الوجه المدور كدائرة القمر،
الموصوف في ديوانك الأحلى عالي الهمم، سر العجائب الناطق بعلوم
الأوائل والأواخر ذي الجود والكرم، نور الجمالات الصديقية، صاحب
الأنس سر الحقائق الرحمانية، المشرق عليه نور شمس الذات الضوئية، ترجمان
الحق في الحضرات العلية، سر أرواح الأنبياء والرسل ودليل أهل السعادة
الأوليائية، المتجلي له الرب في ديوان السر الخالص بالأنوار السرمدية، اللهم
أجعل إنطواء روحانيتي في حبيبك متصلة مع تثبيت قلبي وقوة جسمي
والتذاذي بمشاهدته غير منفصلة وصلى وسلم عليه وعلى جميع آله
وأصحابه المتمسكين بكتابك عدد كل مخلوق وقدر فيوضاتك على قلوب
أحبائك، اللهم صلى على كوكب الأنبياء وجيل الأصفياء الذي إغترف من
نوره جميع أهل العناية، محمد المطهر قلبه المملوء بسر الحكم والإيمان، نبي
الإحسان المنزل عليه القرءان، المخصوص بسر المثاني، سيد الرسل وسر
الآيات المحبوب في ديوان القبض والمباسطات، المنبأ بالمخاطبات، سر كنه
الكنوة والتجليات، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الثقات.

اللهم صلى وسلم على المتوج بتاج العز الذي لم يتوج به أحد من البشر،
محمد المزمّل من فاق نوره ضوء الشمس والقمر، الكوكب الساني صاحب
المعراج الأفخر نبي الرسالة وإمام الأنبياء في يوم المحشر، باب التوحيد

والمعارف، سلطان الحضائر وقطب أهل الشرف والعلوم واللطائف، مدينة العلم المغيب في ديوان الحب، الحبيب الهاشمي سيد الأكارم، المخصوص بالعظمة على سائر الأنبياء في حضرة القرب، حبيب مولاه الشفيح، صاحب اللواء الواسع الذي يستظل به جميع الرسل، ذي المقام الرفيع، سيد الكوثر والحوض والمقام المحمود، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه أهل العز الممدود، اللهم إني أسألك أن تجعل صلواتي الممدوح بها صفيك مقبولة لا تجعل فيها عجبا ولا رياء ولا سمعة ووفقنا على تلاوتها دائما سرمدا وأذقنا لذتها بشهود نبيك يقظة ومناما في الدنيا والآخرة وأرفعنا بها درجة وألبسنا خلع الجمال بها أبدا، اللهم لا تحرمنا شهود الحبيب يا عظيم ولا تكننا إلى أنفسنا طرفة عين يا رحيم وأكفنا شر الفقهاء المنحرفين أهل الرشوات والسفهاء الذين لا يبالون بيوم الحساب، أرباب الشهوات المدعين التصوف لأكل أموال الناس بالباطل وما لهم فيه حظ غير الدعاوى والإفتراءات وكف عنا أذية المتلبسين أهل حزب الشيطان الذين يتخيل لهم الشيطان في الخلوات، الناصبين أنفسهم إلى خطف أبصار الناس بإنقلاب الأشياء لهم وقبض الدنانير من أيدي الروحانيين ويعدونها لهم من أكبر الكرامات وأعوذ بوجهك الكريم من الإستدراج والدعوى بغير حق والحقد والحسد والكذب والغش والخديعة الجارة إلى أسفل المقامات، تحصنت من ذلك كله بنبيك أفضل المخلوقات، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه أهل عالي الجنات.

اللهم إني أسألك يا حي يا قيوم يا منان بجرمة الصلاة والسلام عليه يا حنان أن تجعل شهودنا له شهودا لا يدركه حجاب وعاقبته ترقية قرب

وغفران وأجعل به سعينا في الدارين مبرورا محفوظا من الآفات في سائر
أعمالنا يا ديان وبحقه هو ياالله وبعظمة كرسي نورك المنصوب وحجاب
سطوة قهرك المحجوب وبسلم الأخيار ورئيس الدواوين محمد المحبوب أن
تفتح لنا أبواب الخير وملازمة ذكرك قوتا وأصبحنا الحضور فيه وأحضرنا
برسولك الخاتم عند مماتنا وآنسنا به في قبورنا وأجمعنا معه يوم يفر المرء من
أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وأغلق
دوننا أبواب الشر وخواطر النفس وعبادة الظنون وهب لنا هبة دائمة من
سر إسمك المصون لكي ننال به شهود كن فيكون وصلى الله وسلم على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أهل العلم المكنون، اللهم صلى
وسلم على ميزان عدلك وملحوظ نعمتك، حجر بيت فلك التوحيد، القائم
بأداء حقوق الملك المجيد، لمع برق التجلي في صور التديلي، إسرائيل مدد
الأرواح إلى حضرة العليم الفتاح، اللهم صلى وسلم على مصباح زجاجة
النور الأجلى وسر خضوع جميع أهل العوالم الذي إنجلت به ابصار بصائر
أرباب الحقائق في الملاء الأعلى، مستقر السر الذي شخصت لكمال مجده
أعين الكروبيين وأصل مادة سلطان أنوار المهيمين والمقربين، كاشف براقع
الحجب عن وجوه سرائر المخلصين، المقابل بسره الخاص أهل الإصطفاء
الموحدين، جوهر معاني كلام الرحمن، الفاعل بالحق و الناطق بكلامه الذي
هو من جملة الوحي كما دل عليه القرءان، معدن العلوم والحكم، سر أسرار
الفهم بلا شك ولا وهم، سيدنا ومولانا محمد الرسول إلى العرب والعجم
صلى الله وسلم عليه وعلى آله المفضلين بتفضيله على جميع الأمم، اللهم
صلى وسلم على جنة الشهود والنور المعهود، كرسي نور الرحمن وعرش

أسرار الديان، الجزء لأهل الحب في ديوان القرب، كوكب الدجا والحكمة
المتوشح بالوقار والعصمة، الحجاب الأعظم لأهل العبودية واليقين والوقاية
لهم في حضرة تجليات الملك الحق المبين سيدنا ومولانا محمد سيد البشر وسر
الله الأكبر، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أهل مقام الكمال
الأفخر وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله
وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه
علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

السبع السابع

بإشارة منه صلى الله عليه وسلم وهو سبع يوم الجمعة المبارك وقد رسمنا فيه الصلاة المسماة بالواردات القدسية في الصلوات على النعوت المصطفوية وهي التي وردت علينا في داخل السجن حين حبسنا عام ١٢٤١هـ واشتهرت عند المريدين بصلاة الشؤنة وقد ختمنا بها صلواتنا لأجل سر مخفي فخيم والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وهو هذا:

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولحمة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شئ هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم إليك بين يدي ذلك كله، اللهم صلى وسلم وبارك الى سر عالم الناسوت البر الأزهر ورحمة الكونين والملكوت والروح الأكبر، مدد الوجود والجبروت والكنز الأظهر ومخزن عالم الملك والعظمة والمجد الأنور، معدن الروائح المعبوق بالكافور والمسك والعنبر.

اللهم بارك وسلم على حمى الحب والجمال، رحمة أرباب البسط والكمال، رهبة أولى السطوة والجلال رغبة أهل العزة والوصال، اللهم صلى وسلم على نسل سلاله الطاهرين ووقاية حماية أهل الدنيا والدين ومحمود العالمين، اللهم صلى وسلم على نور أرباب التابوت وشمس سماء إحاطة الملكوت، اللهم صلى وسلم على هيكل الحصون الأكبر، رافع ألوية الديانة والأمانة والكبريت الأحمر، سلطان المملكة والإكسير الأنور، اللهم صلى وسلم على

صاحب الوصف الشامل والبيان الكامل والقرءان الجامل لعلم الأوائل والأواخر والعز الفاخر، اللهم صلى وسلم على منتهى الرسالة ونور مدد الجلالة المخصوص باللواء، سر قاب قوسين أو أدنى، اللهم صلى وسلم على طلسم الملائكة والأولياء الممدوح من حضرة مالك الملك جل وعلا، الذي قيل في حقه وما ينطق عن الهوى حبيب شديد القوى، اللهم صلى وسلم على قوة الأشباح وذكر الأرواح والريح للأرباح ومنشر العطايا إلى حضرة النجاح، اللهم صلى وسلم على عروس جيوش البر والبحر وسر حروف القرءان ورموز الدهر، عرش رحمانية سر المرسلين ورمز طه ويس، اللهم صلى وسلم على مدد حقائق الصفات وسورة الدخان والرحمن وطلسم المناجاة والرحمات، اللهم صلى وسلم وبارك على بدر الدجا الحاوي سر بسم الله والشمس والضحي، اللهم صلى وسلم على كثير الحياء وواسع الرحمة وضوء الضياء وصفى الأتقياء وولى الأولياء ورسول الأنبياء، اللهم صلى وسلم على الغطاء للنور كالهودج للسر المستور والإكيل والتاج وسراج البدور وسورتي الطور والنور، الجالس على كرسي الهيبة والسرور، المحلى بإسمه الغفور، اللهم صلى وسلم على النور الأعظم وبيت الإله الأكرم المطهر بالنور المتراكم، سر التجلي المحكم، اللهم صلى وسلم على اللابس خلع الهيبة والوقار، المتوج بتاج الصولة والفتحار، اللهم صلى وسلم على من قال لي في السجن أنت منى في القرب بمنزلة الشعرة من الجسد ومن تلي هذه الصلاة يكتب له بكل حرف منها حسنة ويتراكم له المدد، اللهم صلى وسلم على إمام الحضرتين وعمدة الدائرتين وصفى الثقلين، اللهم صلى وسلم على الدرّة البيضاء الأبهى والمنة القصوى والبر الأعلى والكوكب

السامى والبرزخ الأجلى، اللهم من سره حصنا وبنوره عمنا وبمحياه أنلنا سر
التقى والهدى، صلوات الله الواحد الجبار على سيد الأنبياء الأخيار، اللهم
صلى وسلم أنت بذاتك على أعظم مخلوقاتك نبيك المنعوت في التوراة
والإنجيل، المحيط بمعاني الزبور والتنزيل، صلوات الله على ذي الدين الحنفى
المستقيم، الحاوي أسرار القرءان الحكيم، اللهم صلى وسلم على حيلة النبوة
الكبرى وعرش الرحمن المستوى وديوان الكبرياء الأعلى، مغناطيس أهل
حضائر الديوان الأحلى، اللهم صلى وسلم على سر البداية والغاية مهبط
النبوة والرسالة، اللهم صلى وسلم على الطور الأرفع محمد ساس التجلي
بالأنوار المرصع، اللهم صلى وسلم على من قال لي في السجن عاهدتك
عهدا ووثيقا وفي الدارين إتخذتك لي حبيبا وقريبا وصديقا، اللهم صلى وسلم
على سر البحر المسجور ذي المدد المنشور في أودية النور، المكمل بالفناء
والغيبية والحضور، اللهم صلى وسلم على البدر التام الحائز من سنا محيا
العلام، اللهم أبلغ سلامي على روح سيد الأنام وعلى آله وصحبه على
الدوام، اللهم إنا نحمدك ونشكرك به أرحمنا وبسببه أغفر لنا وكفر عنا
سيئاتنا وسوء أخلاقنا ووسع لنا قبورنا ولقننا حجتنا ولوالدينا ولأخواننا
وأخواتنا وأولادنا وأصحابنا ولعامة المسلمين والمسلمات الأحياء منهم
والأموات، آمين.

اللهم صلى وسلم على تمام الملك والملكوت وإنسان عين سر الناسوت،
اللهم صلى وسلم على مشكاة أنوار القلوب وبيت علوم الغيوب والفرد
المهيوب، طب القلوب والأمير المحبوب، اللهم صلى وسلم على المتكئ على
الأرائك العزيرة، الجالس على فرش الأنوار الأقدسية، الساقى كؤوس المحبة

لأهل الحقائق المعنوية، الخالغ على أهل الوصال بالخلع المصطفوية، صلوات
الله على حبيب الملك الغفار وعلى جميع الأنبياء والرسل والأملاك
والأصحاب والأخيار، اللهم صلى وسلم على الحجاب الأعظم وكنز الرحمن
الأفخم، إحسان الله بالأنوار المظمم، صلوات الله على رسول الواحد
العلی، حبيب أبي بكر وعمر وعثمان وعلى، صلوات الله على من تفجرت
منه الحقائق فإغترفت منها الخلائق السوابق واللواحق فلم يدرك منا أحد
مقامه سابق ولا لاحق، اللهم وبحقه أمنحنا الوصول وأخلع علينا القبول
وأعطنا فوق المسؤل، اللهم إني أسألك يا مالك الملك والملكوت ويا ذا
العظمة وموجد الناسوت ويا مدبر عالم الجبروت أن تصلى على مولانا محمد
بتمام سر اللاهوت، صلوات الله على محمد المسعود ذي الخير الممدود،
صلوات الله على غيبوبة الأزل والحبيب الأول، صلوات الله على العبد المحقق
والحر المطلق، صلوات الله على سر الهدى والدليل وموضح الحجج والبرهان
والتنزيل، صلوات الله على العلم المخزون، صلوات الله على النور المكنون،
صلوات الله على الباب الفاتح، صلوات الله على الريحان الفائح، صلوات
الله على ذي الخير الجزيل، صلوات الله على البر الفضيل، اللهم إني أسألك
يا جبار يا منتقم أخذل أعدائي يا عظيم وأطمس على أموالهم وأشدد على
قلوبهم وأشغلهم عنى بأنواع العذاب الأليم، صلوات الله على حبيب الواحد
الأحد، صلوات الله على حقائق معاني الصمد، صلوات الله على الإمام
المحكم، صلوات الله على رسول العرب والعجم، اللهم بحقه عندك امحى من
لوح قلبي أشكال الأكوان وأجعله مهبطا لنزول أسرار الرحمن، صلوات الله
على محمد سر شرب الرحيق الرائق، صلوات الله على محمد الشريف

العفيف الفائق، اللهم صلى وسلم وبارك على محمد الواحد الكثير ذي العلم الغزير والقبر المنير الذي هو بالمدد جدير، اللهم أيد باطني بشهود أنوار قدسك وقوى ظاهري بسطوة سلطان أنسك، اللهم تولني يا ولي بالولاية وأمنني من السلب وأمنحني بكمال العناية، اللهم توجني بتاج الهيبة والرعاية وخصني بسر الديانة والأمانة، اللهم صلى وسلم على محمد الصادق الأمين وعلى أخوانة الأنبياء والأملاك والصحابة والتابعين، آمين.

اللهم صلى وسلم على القطب الرباني والواحد الداني، نور الكيان وعلى آله وصحبه أهل العرفان، اللهم صلى وسلم على من قال لي في السجن أبشر بخلع الشهود والتجلي في دار الخلود، اللهم صلى وسلم على من قال لي في السجن أبشر بقربك لي تحت اللواء وجوارك معي في دار البقاء، صلوات الله على البرق اللامع والنور الطالع والسر النازل والفيض الهاطل، محمد المزن الوابل، خاتم الأوائل والأواخر، اللهم صلى وسلم وترحم على الكتاب المرقوم والخاتم المختوم، صلوات الله على نور الصحو والمحو والسحق، اللهم صلى وسلم على تجلى نفحات البر وسر المحق، اللهم صلى وسلم على الحصن الحصين جد السبطين الشريفين الحسن والحسين، اللهم صلى وسلم على من نوره عم جميع الأقطار وبذكره تعطرت الأعصار وعلى آله وصحبه الأنوار، صلوات الله على الطود البسيط والبحر المحيط والمدد المديد، والقراءان المجيد، اللهم صلى وسلم على حمية الإسلام والفضل المستدام والرحيق والختام، صلى عليه بتمام الملك والنور الهام وفي صفات المعاني والحقائق سام، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه البررة الكرام، اللهم صلى وسلم على البر الشامل والإنسان الكامل السلطان العادل، الرسول الناي

لرمز الأوائل، اللهم أنلنا زيارة قبره الشريف في هذه الدار وأرزقنا جواره في دار القرار، اللهم إني أسألك رضاك ورضاه، اللهم أجعلنا وجميع أتباعنا من عبادك الذين فازوا بحبك وصبروا على بلائك ونالوا لذة مناجاتك وعظيم خطابك فسجدوا شكرا لوصالك، اللهم أجعلنا من أحبابك الذين وقفوا على بابك وشكروا نعمائك، صلوات الله على ولى المتقين وإمام الموحدين ورسول رب العالمين وسيد المرسلين، اللهم صلى وسلم على سيدنا ومولانا محمد الدال إلى الله بالله ومن الله إلى خلق الله، اللهم صلى وسلم وبارك على من قال لي في السجن بشراك هنيئا لك في جنة الكتيب بشهود تجليات الملك العزيز المحيب، اللهم صلى وسلم على محمد نبي الله، رسول الله، حبيب الله، صفى الله، نجى الله، خليل الله، الجليل عند الله، محمد بن عبد الله، اللهم صلى وسلم على محمد الدر المصان والروح والبيان، الوزير الأمين السلطان، اللهم توصلنا به اليك، يا الله أمتنا على ملته يا الله ونحن أمته عبيد الله، لا إله إلا الله محمد رسول الله وأجعلنا من أتباعه وأهل حزبه وأنصاره، آمين.

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد الكوكب الدرّي والنور المضئ، اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد شمس المحاسن والنور البائن، صلوات الله على سر تجلى الذات المنعوت بحقائق الصفات، اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد ترجمان حضائر القدم، أسطوانة الحقائق ورمز ن والقلم، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أهل النعم، صلوات الله على زخرف المحراب، صلوات الله على مدد الوهاب صلوات الله على بشر البشائر صلوات الله على كنز

الدخائر، صلوات الله على العلم النافع، صلوات الله على البحر الواسع،
صلوات الله على ذي المدد الهامع، صلوات الله على الإمام الرافع.

وأختم الصلاة بأدعية نبوية وآيات قرآنية،

اللهم أغني بالعلم وزيني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجملي بالعافية، اللهم إني
أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك،
اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة،
اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا وأحشرنى في زمرة المساكين، اللهم
أجعلني في عيني صغيرا وفي أعين الناس كبيرا، اللهم إن لي ذنوبا بيني وبينك
فأغفرها وعيوبا بيني وبين خلقك في الدارين فأسترها، آمين.

اللهم أغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم، اللهم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيب لنا من
أمرنا رشدا، اللهم ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
إنك أنت الوهاب، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة
إنك لا تخلف الميعاد، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وأعف عنا وأغفر لنا وأرحمنا أنت
مولانا فأنصرنا على القوم الكافرين، قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك
على كل شئ قدير، اللهم صلى وسلم على قبضة النور الأكمل وكوكب
الأزل، صلوات الله على محمد الموصوف بأكمل الصفات، السابح في أنوار
الضياءات، اللهم حققنا بأدابه وعلق قلوبنا بمناجاته، اللهم صلى وسلم

على سلطان العرش وسر الفرش، اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد ملكوت القلوب وحجاب العزة الراغب المرغوب، اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد الحاوي علم الأولين والآخريين، صلوات الله على المخصوص برؤية الحق بالعين، صلوات الله على محمد برنامج الخزائن الإلهية وسر أهل الذوق والعلوم الإصطفائية، صلوات الله على محمد الدور الأعلى، صلوات الله على منبع السر الأغلي، صلوات الله على جميع الأنبياء والمرسلين وعلى جميع الصحابة والتابعين والشهداء والصالحين، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين فسبحان الله وما أنا من المشركين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، سبحانك ربي إني ظلمت نفسي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

إنتهت الصلاة المباركة وقد رسم مؤلفها هذا الدعاء العظيم معها يقرأ بعد تمام كل سبع مرة واحدة وعند ختمها ثلاثاً، هذا لمن يقرأ كل يوم السبع فقط وأما من يقرأها كلها في كل يوم فإنه بعد ختمها يقرأ الدعاء ثلاث مرات وهو هذا:

اللهم أجعل صلاتنا لحبيبك المصطفى ورسولك إمام أهل الصفا نورا في قبورنا وسببا في زيادة أجورنا وأشرح بها صدورنا ويسر بها أمورنا وأكشف بها

همومنا وأرفع بها غمومنا وأغفر بها ذنوبنا وأستر بها عيوبنا وأعطنا بها غاية
مطلوبنا وبلغنا بها عين مرغوبنا وأقر بها عيوننا وأقض بها ديوننا وانصر بها
حجتنا وأنس بها وحشتنا وكفر بها سيئاتنا وأرفع بها درجاتنا وأجعل لنا بها
نورا بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا وأدم بها شهودنا في نبيك
وأجعله شهودا متصلا وأفننا في محبة رسولك.

اللهم أجعل شهودنا له شهودا جليا متصلا محفوظا عن شرائب التوهم
والخيال وأجعل رؤيتنا له في الدنيا والآخرة من الباب الخاص الأعظم الذي
لم يدركه الخطل والإختلال وأفننا في ذاته فناءا يحققنا بمشاهدة جميع حضراته
ويكون لنا قوة مصونة وواسطة مأمونة إلى الترقى للحضرات الإلهية لندرك به
مشاهد جميع الحضرات الجلالية والجمالية والكبريائية حتى نظهر بمظاهر
تجليات تلك الحضرات ونمتد من نور الذات الأصلي بواسطة الأسماء
والصفات وأحضرنا بهذا الحبيب الأعظم عند موتنا في نزع أرواحنا ليلقنا
كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله ويكون لنا إستضاءة في قبورنا ويلقنا
حجتنا عند السؤال وأجمع بيننا وبينه يوم الحشر والزلال.

اللهم لا تحرمنا رؤيته حتى تدخلنا مدخله وتسقينا من حوضه وتدخلنا في
شفاعته وتحت لوائه وترزقنا جواره وتنعمنا بما أنعمت به أحبابك من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا والحمد لله رب
العالمين، اللهم أرفع بصلاتنا هذه قدر نبينا ومولانا محمد في الميعاد واجعل
بها كلمته مقبولة من بين جميع العباد وأعطه بها الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة وابعثه بها المقام المحمود وامنحه بها الحوض المورود والمنزلة الكاملة

والحجة البالغة وأعل بها منزلته وتقبل بها شفاعته واجعل بها عملنا مبرورا
وسعينا مشكورا وذنبا مغفورا وحالنا مستورا وبارك في آخرتنا ودينانا ومماتنا
ومحيانا وألحقنا بنبينا ووقفنا على سنته وأمتنا على ملته ولا تفرق بيننا وبينه،
إلهي هذا ذلنا إليك وتواضعنا بين يديك فارحمنا وأنت خير الراحمين واجعل
هذا كله لنا ولوالدينا ولأولادنا وإخواننا وأصحابنا وأزواجنا وأتباعنا وخدامنا
وجميع المسلمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى
جميع الأنبياء والمرسلين والملائكة والمقربين وجميع عباد الله الصالحين وأهل
بيته وأزواجه وذريته وآله وأصحابه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم
الدين والحمد لله رب العالمين.

وقد مدح هذه الصلاة أيضا السيد أحمد ابن المؤلف رضي الله عنهم بهذه
الآيات :

يا هائما للوصول	إلى شهود الرسول
في الحضائر تحظى	تكون مثل الفحول
عليك فالزم صلاة	مأذونة بالقبول
بإذن طه تسمى	مفتاح باب الدخول
تأليف شيخي إسماعيل	المجلي العقول
فإن فيها فيوضا	معدودة للوصول
لم تخف قط على ذي	عقل سوى للجهول
فأحمد يرتجئها	ليلحقن بالعدول